يا عمال العالم اتحدوا



الثلاثاء
١ آب ١٩٧٢
٢١ جادى الثانية ١٣٩٢
العدد ٢٣ السنة ال ٢٩
יום ג
1 8 72
מס' 23 שנה 29

AL-ITTIHAD אל-אתיחאד — الثمن : ٥٠ اغورا — המחיר 50 אגורות

قـائد البحرية السوفييتية :

بامكان الاسطول السوفييتي تدمير الاعـداء في عرض البحار وفي اي مكان من العـالم

موسكو – « الاسطول السوفييتي بسفنه وغواصاته ، تسانده الطائرات التي تفوق سرعتها سرعة الصوت يستطيع تدمير الاعداء في عرض البحار وفي اي مكان من العالم » .. هذا ما اعلنه الاميرال سيرجي غورشكوف قائد البحرية السوفييتية في مقابلة نشرتها صحيفة « برافدا » بمناسبة عيد البحرية ، اول امس .

وقال غورشكوف : ان الغواصات السوفييتية النووية المزودة بقذائف موجهة والقوات الصاروخية الاستراتيجية تشكل القوة الرادعة الرئيسية في البلاد . واضاف : ان الغواصات المزودة بالقذائف وبطوربيدات بعيدة المدى والمزودة بالصواريخ التي تفوق سرعتها سرعة الصوت والسفن المزودة بالقذائف تستطيع تدمير المعتدين في اية منطقة من مناطق العالم

وقال ان الغواصات والسفن وطائرات البحرية تستطيع كشف اي هدف تحت الماء وتدميره مهما تكن الاحوال الجوية.

استقبال شعبي ضخم للسادات في ليبيـا

وصل الى قاعدة جمال عبد الناصر في طبرق في ليبيا ، بعد ظهر امس ، الرئيس المصري انور السادات لاجـراء محادثات وصفت بانها هامة مع الرئيس الليبي معمر القذافي وقد نظم للرئيس السادات استقبال شعبي ضخم ، وكان على راس مستقبليه الرئيس القذافي واعضاء مجلس قيادة الثورة . كما اشتركت في استقباله مسيرة شعبية كبرى ضمت الآلاف من اعضاء وحدات الاتحـاد الاشتراكي في بنغازي ، انضمت اليها مسيرات اخرى خرجت من طرابلس لتلتقي بالرئيسين السادات والقذافي في مكان اجتماعهما بقاعدة جمال عبد الناصر بطبرق .

ومن المنتظر ان يبحث الرئيسان مختلف القضايا الهامة وخاصة قضية الوحدة بين البلدين وحشد الطاقات لمواجهة العدوان الاسرائيلي .

السـادات: سنخوض معركـة ضد المصـالح الامريكيـة!

نيكسون يعرف اننا سنواصل تقديم الخدمات الاستراتيجية للسـوفييت في البحر المتوسـط

● نحن على استعداد للاعتراف باسرائيل ، باستثناء تبادل السفراء ● التزام اسرائيل بتنفيـذ قـرار مجلس الامن يـؤدي الى السـلام الحقيقي ●

وكالات الانبـاء – اسندت الصحف الاسرائيلية الصادرة أمس الى وكالات الانبـاء الامريكية ، نبأ هامـا حول مقابلة صحفية اجراها مراسل مجلة « نيوز ويك » الامريكية مع الرئيس انور السادات ، وشملت تصريحات ذات دلالة بالنسبة لمستقبـل الوضع في المنطقة . وينسب المراسل ، ارنو دي بورشغرييف ، الى الرئيس السادات القول بـان الهجوم على المصالح الامريكية في الشـرق الاوسط سيكون جزءا من المعركـة لاسترداد الاراضي المحتلة .

ويقول السادات ان هـذا الهجوم ليس صادرا عن سوء نية ، بل « رغبة في التأثير على الولايات المتحدة الامريكية حتى تأخذ على عاتقها مهمة العمل من اجل السلام العادل ، لا احـادي الجـانب والموالي لاسرائيل » .

ونفى السادات ان يكون قد دعا الى فرض المقاطعة النفطية ضد الولايات المتحدة ، ولكنه اضاف ان هذه المقاطعة ممكنة غير انها تشكل مشكلة معقدة.

وقال : « على كل حال لسنا مستعجلين في جبهة النفط ، ولكنني اعدك بأن المصـالح الامريكية في الشرق الاوسـط ينتظرها خريف طويل وحار ، واذا كـان السيد نيكسون يعتقد انه تنتظره ايام طيبة في المنطقـة ، حيث يسعى الى الرئاسة ، فان مفاجأة اخرى تنتظره » .

وردا على سؤال حـول خروج الخبراء السوفييت من مصر ، قال الرئيس السادات: ان هذه المسألة تخص مصـر والاتحاد السوفييتي وحدهما، وانه لم يفعل ما فعله ليرضي ويفرح هذه الدولة او تلك .

واضاف السادات في معرض هذا الموضوع : « ان نيكسون يعرف بأن الخدمـات الاستراتيجية في البحر الابيض المتوسط (التي يستخدمهـا السوفييت) ستستمر .... وواشنطن تعرف من زمان ان التواجـد الاستراتيجي ، والمستشارين ، هما مسألتان مختلفتان » .

وقال السادات انه يعتبر تقديم الخبرة الامريكيـة الى اسرائيل في مجال انتاج السلاح المتطور ، عملية تصعيـد للحرب . واضاف ان اسرائيل اقنعت امريكا بأن مبادرتـه للسلام في شباط ١٩٧١ هي بداية تنازلات مصرية عديدة .

وقال ان اسرائيل وامريكـا فشلتا في هـذا الاختبار . واكد على ان غولده مئير لم تكن في اي يوم من الايام راغبة في السلام .

وسألـه الصحفي الاميركي عما يمكن تقديمه لاسرائيـل

– البقية على ص ٦ –

كلمـة الاتحـاد

مدلولات معركـة عمـال ((عيليت))

اضراب ((عيليت)) يحتل مركز الصدارة في النضال الطبقي – الاجتماعي المتعاظم في البلاد .. ويكتسب هذا الاضراب اهمية خاصة لان اتحاد الصناعيين ، الذي يوحد الاحتكاريين وكبار الرأسماليين ، يحاول بتأييده التام اصحاب ((عيليت))، تحطيمه وجعله معركة هامة ينزل عن طريقها ضربة كبرى بالنضال النقابي وتنظيم الطبقة العاملة عامة .

ومن هنا كانت ضرورة تنادي العمال من اجل نصرة زملائهم في ((عيليت)) وتحرك الهستدروت النشيط في سبيل احباط هجوم اتحاد الصناعيين الشرس .

ليس من قبيل المصادفة ان يستأسد اتحاد الصناعيين فهو يتمتع بتأييد المحافل الحاكمة الصريح على الصعيدين : الاعلامي (تصريحات المسؤولين وتعقيبات الصحافة الرسمية))، والصعيد العملي (استعداد جهاز الكبت – البوليس لضرب الكفاح الطبقي) .

وقد هدد سبير في الاسبوع الماضي العمال بزيـادة الضرائب ان ارتفعت الاجور ولوح كعادته وعادة زملائـه الوزراء بفزاعة الامن ..

ولكن تركيز هجوم الاحتكاريين وكبار الرأسماليين على عمال ((عيليت)) لن يخفف من تفاقم نضال العاملين او من الصراع الاجتماعي ..

ففي هذه الايام عاد موظفو ضريبة الدخل عن قرارهم اعلان الاضراب في ٣١ تموز بعد ان وافق المسؤولون على منح ٥٠٠ منهم علاوة ملابس كما وافقوا على تمكين الموظفين من العمل ساعات اضافية تدر عليهم علاوة دخل تساعدهم على مواجهة صعوبات الحياة .

كذلك اعلن ممثلو عمال مصنع شمشون (وعددهم ٤٠٠ عامل) لانتاج الاطارات تصميمهم على اعلان الاضراب في شهر آب اذا لم تلب الادارة مطالبهم وتبحث معهم تجديد اتفاقية العمل .

وفي مصنع ((سوبر بلاست)) اعلن اكثر من ٦٠ عاملا انهم في نزاع عمل مع ادارة مصنعهم مطالبين بزيادة أجورهم وبتحسين وضعهم الاجتماعي ..

وهناك اضرابات في الافق لا بد ان تنفجر ، وقد اوحى بها اعلان الموظفين المهنيين بأنهم يطالبون بزيادة أجور ٢٠٪ . وقرار العمال في مصانع النسيج والمعادن والاغذية في رمات غان عقد اجتماع عام لهم اليوم الثلاثاء لبحث مطـالبتهم بتعويضهم عن الغلاء المتزايد .

★ لا يزال هذا الصراع نقابيا .. ولم يربط العاملون بين سوء اوضاعهم وسياسة العسكرة الناجمـة عن سياسة المغامرة والعدوان التي تنتهجها المحافل الحاكمة .

ولكن كلام سبير عن ان ميزانية الامن سترتفع الى ٤٠ الف مليون ليرة حتى في حالة السلام سيساعد العاملين على اليقظة وادراك ضرورة تشديد معركتهم وجعل كـل مناوشة – كمناوشة عيليت – مناوشة هامة تساعد على الجمع بين الكفاحين الاقتصادي والسياسي .

الزيات : لقد اخطأ العرب عندما قـالوا ان اسرائيل غير موجودة وستخطىء اسرائيـل اذا قالت ان الفلسطينيين غير موجـودين

باريس – نشرت جريـدة « لـه اكسبرس » الفرنسية التصريح الذي ادلى به وزير الاعلام المصري ، محمد حسن الزيات ، الى مندوبها الخاص الى القاهرة في نهاية الاسبوع الماضي وقال الزيـات في تصريحه :

لقد اخطأ العرب عندمـا قالوا ان اسرائيـل ليست موجودة . وان اسرائيـل ستخطىء نفس الخطأ اذا قالت ان الفلسطينيين غير موجودين .. ان الفلسطينيين هم لب لباب القضية .

وجـاء في تصريحه : ليس الذي يظن اننـا سنحارب اسرائيل ، حتى لو اعـادت المناطق المحتلة ، سوى مجنون. اما اذا ظنت اسرائيل ان في وسعها ان تحتفظ في ايديهـا بالمناطق التي تحتلهـا عشرين سنة اخرى فاسرائيـل هي المجنونة .

بـدو مشارف رفح يتوجهـون الى محكمة العـدل العليـا

قدم خمسة مشايخ آخرون من مشايخ بدو مشارف رفح قضية الى محكمة العدل العليا للسماح لهم ولابناء عشائرهم بالرجوع الى الامـاكن التي طردوا منها في مشارف رفح.

والدعوى مرفوعة عـلى حكومة اسرائيل وارئيل شارون قائد المنطقة الجنوبية وبونداق يتسحق قائد منطقة قطـاع غزة وشمـالي سينـاء .

والمشايخ هم : الشيخ صباح الشلامة ، والشيخ عبـد الكرفين ، والشيخ سلامة ابو شيخة والشيخ عودة ابـو سيبع والشيخ شديد عـودة سليم .

ويبلغ تعـداد القبائل التي يمثلها هؤلاء المشايخ عشـرة آلاف شخص وكانـوا حتى اوائل ١٩٧٢ يقيمـون في مشارف رفح . ولدى مقدمي الطلب وثائق تثبت ملكيتهـم للاراضي المذكورة ، فلذلك هم يرون ان طردهم من الاراضي لم يكـن لسبب مشـروع ، سواء من حيث القانون المحلي او من حيث متطلبات الامن ، وان الحكومة المحتلة تخـالف بذلك منطوق المادة ٤٩ مـن ميثاق جنيف .

الوفـود تهرع الى كفر برعم تأييدا للمعتصمين

● اتساع حملـة التضامن مـع اهـالي كفر برعـم واقـرث

● مجموعـة من الكتّـاب اليهـود ستطالب بعـودة اهـالي القريتين

لمكاتب الاتحاد – حملـة التضامن مع اهالي كفر برعم واقرث في كفاحهم العـادل والمشروع من اجل العودة الى بيـوتهم واراضيهم تتسع في هذه الايام وتشمل اوساطا واسعة من بين الرأي العـام اليهودي والعربي . هذا على الرغم من محاولـة السلطات القاء ستار من الكتمان عـلى القضية وتجاهلها .

فقد اعلنت مجموعة مـن الكتاب اليهـود ، الذين لم يرضهم قرار الحكومة بالتنكر لحق أولئك الاهلين بالعودة ، انهم سيطلبون الاجتمـاع برئيسة الحكومة، غولدا مئير، لتقصي اسباب ودوافع رفض الحكومة السماح لسكان اقرث وكفر برعم في العودة الى بيوتهم واراضيهم . وصرح اولئـك الكتاب انهم لن يفصحوا عن الخطوات التي سيتخذونهـا لدعم كفاح اهالي هاتـين القريتين قبـل التحدث الى رئيسة الوزراء .

الوفود تزور المعتصمين

وفي الوقت الذي عبرت فيه اوساط واسعة من الرأي العام الاسرائيلي عن عطفهـا على قضية مواطني البلدين توجه في الايام الماضية عـدد من الوفود برز بينها وفود الحزب الشيوعي من تل ابيب وحيفا وعرابة وغيرها .

وقد عبرت هذه الوفود عن تأييدها الكامل لمطلب اهـالي البلدين بالعودة وعن وقوفهـا والمشروع الى جانبهم في كفاحهم من اجل تنفيذ مطلبهم العادل هذا ..

وفي دير حنا وكفر ياسيف وعكا وغيرها وقع مئات الاهالي على عرائض تطالب السلطات بالسماح لاهالي اقرث وكفر برعم في العـودة وبالكف عن تنكرها لهـذا الحق الاولي

وفي ام الفحم اصدر الحزب الشيوعي هناك بيانا الى سكان القرية شرح فيه كفاح اهالي كفر برعم واقرث ودعـا السكان الى تأييدهم في هـذا الكفاح .

وبعثت الكتلة الشيوعية في مجلس عمال الناصرة برسالـة

– البقية على ص ٦ –



منظر لبعض المعتصمين في قرية كفر برعم وقـد افترشوا الارض ...

ازاء محاولات التشكيك في ماهية الصداقة السوفييتية – العربيـة يعرض هيكل اسس هـذه الصداقـة :

الصداقة السوفييتية – العربية صداقة استراتيجية للحرب والسلم معا

نيويورك – اذاعت ((نيوزويـك)) امس ان الرئيس المصري انور السادات اتخذ قراراته بشأن انهاء مهمة المستشارين العسكريين السوفييت ، وأعلن تسلم مصر المنشآت العسكرية القائمة على تربتها ، وقرر التشاور مع المسئولين السوفييت لتحديد العلاقات السوفييتية الجديدة في المرحلة القادمة ، على اثر رد سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفييتي ليونيد برجنيف على رسالة بعث هو بها اليه وطلب منه تحديد موقف الاتحاد السوفييتي من الازمة في الشرق الاوسط ومن مسالة طلبات السلاح العينية التي تقدمت بها مصر .

وهذا القول يتوافق مع ما كتبه رئيس تحرير «الاهرام» محمد حسنين هيكل في مقاله الاسبوعي الصادر يوم الجمعة الماضي بعنوان : « على هامش التطورات الاخيرة » ..

فقد كتب هيكـل ان السادات بعد ان تسلـم معلومات حول المباحثـات السوفييتية – الامريكية اثناء زيارة الرئيس نيكسون موسكو وعرف منها ان موقف الولايات المتحـدة لم يتغير سـأل السوفييت (ومن هنا الكلام كلام محمد حسنين هيكل) : « اذن ماذا انتم فاعلون » . وحـدد الرئيس السـادات مطالبه من الاتحاد السوفييتي وبعث بها على شكل رسالـة كاملـة منه الى الزعيـم السوفييتي ليونيد برجنيف . وجاءه الرد على شكل رسالة من برجنيف وجلس يستمـع الى الرد يقرأ عليه باللغـة العربية .

« وتوقف المترجم الذي كان يصحب السفير السوفييتي بعد ان فرغ من قراءة ما كان مكتوبا امامه . وكان الرئيس السادات ينتظر ولكن المترجم لم يكن امامـه ما يضيفه . وتساءل الرئيس السادات هل انتهت الرسالة وقـال السفير السوفييتي لقد انتهت الرسالة وقال الرئيس السادات انـه وهذا هو الوضع فهو لا يجد امامه مفرا من وقفة موضوعية مع الصديق ثم اعلن للسفير عن

– البقية على ص ٦ –

راديـو القـاهرة :

الشوا والجعبري يعملان من اجل حـل استسلامي في المنـاطق المحتلـة

هاجمت اجهزة الاعـلام المصرية مؤخرا رئيس بلديـة غزة رشاد الشوا الذي تبوأ الرئاسة بعد الاحتـلال الاسرائيلي وذلك بسبـب تصريحاته التي ادلى بها عـن ضم قطاع غزة الى مشـروع ((المملكة العربية المتحـدة)) الذي اعلن عنه الملك حسين في ١٥ آذار الماضي .

وقد اتهم معلق راديـو القاهرة الشوا ورئيس بلديـة الخليل الجعبـري بأنهمـا يتعاونان مع اسرائيل والاردن من اجل حـل استسلامي في المناطق المحتلة .

وكان الشـوا قد ذكر في مؤتمر صحفي عقده في بيته في غزة ان مستقبل قطاع غـزة السيـاسي – بعد انسحـاب القوات الاسرائيليـة منه – يجب ان يكون بتوحيدها مـع الضفة الغربية وباقامة دولـة تضم الاردن .

واعلن انه قابل في عمـان الملك حسين ورئيس وزراء الاردن وكبـار المسؤولين في الحكومة الاردنية بشأن منـح تسهيلات لسكان قطاع غـزة

– البقية على ص ٦ –

الحريـــة للسجناء والمعتقلين في الاردن

نشرت الجماهير ، جريدة الحزب الشيوعي الاردني في العدد السادس الصادر في شهر حزيران الماضي رقالا حول عمليات الارهاب وزج المواطنين في السجون في الاردن وجاء في المقال :

منذ مجزرة ايلول وما تلاها من أعمال التصفية ضد حركة المقاومة الفلسطينية في الاردن والسجون تعج بالوف الشباب من أفراد المقاومة . المئات من هؤلاء اصدرت المحاكم العسكرية بحقهم أحكاما جائرة تتراوح بين السجن لعدة سنوات مع الاشغال الشاقة والاعدام . هذا عدا ما تعرضوا له جميعا من تعذيب بأحدث وسائل التعذيب المستوردة من دوائر الاستخبارات الاميركية الفاشستية . وما زال الكثيرون قيد الاعتقال بلا محاكمة

سجن الجفر الصحراوي مثلا يعج بمئات المعتقلين والسجناء السياسيين . واذا كان من الصعب حصر عدد هؤلاء في هذا السجن الصحراوي فلان قوافل المعتقلين تجيء وتروح بين الحين والحين من والى هذا السجن النائي . وتفيد آخر المعلومات أن هناك أربعماية شخص قد صدرت بحقهم أحكام تتراوح ما بين السجن المؤبد مع الاشغال الشاقة والاعدام . وهنالك مثل هذا العدد تقريبا ما زالوا ينتظرون تقديمهم لمحاكمات عسكرية صورية .

وسجن عمان المركزي يحشر فيه الان أكثر من ستماية شاب ما بين محكوم ومعتقل . هذا بالاضافة الى أعداد اخرى من السجناء والمعتقلين المقيمين في سجون اخرى ومن بينها زنازين العبدلي الرهيبة في مبنى المخابرات العامة حيث يسام المعتقلون افظع صنوف التعذيب الجسدي والنفسي .

ويقوم المشرفون على السجون دائما بعمليات ارهابية وانتقامية ضد السجناء والمعتقلين . فمثلا



عدد من المناضلين الفلسطينيين وقد حشرتهم سلطات الاردن في معسكرات الاعتقـال .

قام مندوب الصليب الاحمر في الثاني من الشهر بزيارة سجن الجفر . وسمحت له الادارة بزيارة (بركس) واحد فقط بعد ان أخلته من معظم من كان يحشر فيه من السجناء والمعتقلين هناك . ولكن السجناء والمعتقلين بهدف اعطائه انطباعا زائفا عن حقيقة أوضاع السجناء والمعتقلين طالبوا بمقابلة هذا المندوب ، وعندما قطعت الادارة زيارة مندوب الصليب الاحمر وطلبت اليه مغادرة الجفر فورا ، وقامت بادخال قوات الصاعقة الاردنية على المعتقلين بعد أن طلبت اليهم الخروج من (البركسات) ، فاقتحمها الجنود وأخذوا يحطمون أو ينهبون كل ما يقع تحت أيديهم من حاجات وملابس المعتقلين ، ثم انثنوا على المعتقلين العزل أنفسهم وأخذوا يضربونهم بالعصي والهراوات وأعقاب البنادق بشكل بربري وبشكل اعاد للاذهان ما كان المعتقلون يلقونه على ايدي هؤلاء في أعقاب أحداث ايلول سنة ٧٠ وأحداث تموز سنة ٧١ . يوم كان يجري جلد المعتقلين يوميا وحشر كل ١٢٠ شخصا منهم في بركس واحد يتسع في العادة لما لا يزيد عن الثلاثين ثم يسلم لكل منهم في فصل الشتاء الشديد البرودة في الصحراء بطانية واحدة ليستعملها فراشا له أن شاء او غطاء ، ويقدم لكل منهم قطعة من الخبز لا تتجاوز ١٠٠ غرام مع كوب من الشاي عند الافطار وكاس من المرق مع قطعة مماثلة من الخبز عند الغداء ، والاكتفاء بذلك حتى صباح اليوم التالي ، كما كان يحرم المعتقلون من اية عناية صحية حتى عند الاصابة بجروح خطيرة . وتنتشر الاشاعات عن أن عددا من المعتقلين قد فقدوا حياتهم .

هذا جانب من المأساة التي يعيشها الالوف من أبناء شعبنا حيث يذوي شبابهم وراء القضبان وفي غياهب السجون . أما الجانب الاخر من المأساة فهو الوف العائلات التي فقدت معيليها بسبب اعتقالهم فاضحوا ولا حول لهم ولا قوة .

اننا نطالب بأعلى أصواتنا « أن ارفعوا أيديكم عن شباب بلادنا » ونهيب بالرأي العام العربي والعالمي أن يهب لنصرتنا في الكفاح من اجل أطلاق سراح السجناء والمعتقلين السياسيين في بلادنا .

المخابرات تواصل ارهابها واعتقالاتها وتدخلاتها

كما نشرت « الجماهير » مقالا عن تدخل المخابرات وتجاوزاتها جاء فيه :

تحاول المخابرات العامة منذ ما بعد مجزرة ايلول أن تفرض واقعا يألفه الناس مع مرور الزمن ، وهو تدخلها الفظ في كل شان من شؤون المواطنين ، وهيمنتها الكاملة على كل شيء ، والابقاء على المؤسسات الاخرى الرسمية (الحكومة ومجلسي النواب والاعيان) هياكل مزينة مفرغة من كل مضمون ومجردة من كل مسؤولية . فلا ينبغي أن يظل اي موظف في أية مؤسسة رسمية أو غير رسمية لا ترضى عنه المخابرات ولا ينبغي أن يستخدم عامل في مصنع أو متجر بدون رضاها ، ولا ينبغي أن يغادر البلاد انسان الا باذن مسبق منها . ولا ينبغي أن يمارس مواطن عملا مهنيا مستقلا ، سواء كان طبيبا أو محاميا أو مهندسا ، الا بموافقتها ولا يستطيع أي مواطن ، صغير أو كبير ، رجل أو امراة ، الحصول على جواز سفر أو تجديده أو تمديده الا بأذن منها وينبغي أن يكون لها رأي فيمن ينبغي ان يترشح لعضوية الهيئات الادارية لاية منظمة او ناد أو نقابة . وحتى الهيئات المنتخبة للمنظمات الجماهيرية لا يسلم أفرادها من تحقيقها الاستفزازي والمهين .

لقد تكفلت القوانين والانظمة الرجعية الاستثنائية وغير الاستثنائية الكثيرة بالحد من حريات المواطنين الديمقراطية ، كحرية المعتقد ، وحرية التنظيم السياسي ، باستثناء التنظيم السياسي التابع للسلطة المسمى بالاتحاد الوطني العربي – وحرية التعبير الخ .. ولكن المخابرات لا تكتفي بكل ذلك ، فهي تعطي لنفسها حق ممارسات خارجة حتى عن القوانين والانظمة المشار اليها . ان كل يوم يمر تسعى المخابرات فيه لكسب مواقع جديدة لها في الهيمنة على كل شيء ، وفي أعطاء الحق لنفسها بالتدخل في كل شيء وأن يكون رأيها هو النافذ . هذه حقيقة أصبح الناس يحسون بها ويعيشونها . واذا كنا نأتي على ذكر بعضها فلاننا نريد أن نعكس جانبا من النقمة الشعبية المتزايدة ضد سير الامور في البلاد على هذا الشكل ، والرغبة الشعبية العارمة في وضع حد لهذا الاستهتار بحريات الشعب العامة والخاصة .

ففي مدينة السلطة مثلا ، في أعقاب انتخابات جمعيه بنك الدم التي جرت مؤخرا ، أستدعت المخابرات اياها جميع أعضاء الهيئه الادارية المنتخبين وبقيه أعضاء الجمعيه الآخرين للتحقيق بهدف تخويفهم وتنبيهم عن مواصلة تنشيط الجمعية . كما أستدعت الدكتور عبد الاله الظاهر لتحقق معه بتهمة الاشتراك في مظاهرة في انقرة في ايلول سنة ٧٠ عندما كان طالبا هناك احتجاجا على مجزرة ايلول تعرض خلاله للاهانة وللاستفزاز من قبل ضابط المخابرات المدعو طلال قسوس ، ثم اعيد التحقيق معه بعد اسبوعين وجرى ذلك في أوائل هذا الشهر وأودع الزنزانة عدة ساعات في محاوله لارغامه على الادلاء بمعلومات تجسسية عن كل الطلاب الاردنيين الذين يعرفهم في تركيا كما استدعت المخابرات كلا من ابراهيم الناعوري وتيسير الحديدي والدكتور عبد الرحيم الحديدي ورئيسة المستشفى في السلط المرضة منتهى حمارنة وأجرت معهم تحقيقات استفزازية وأرهابية .

وفي مخيم شنلر اعتقل جميع الافراد الذكور في اسرة حموده من قرية جمزو عرفنا منهم خليل حموده وهو سمكري ، ويوسف حموده وهو عامل في مصنع معلبات البندورة ، وابراهيم حموده وهو طالب لانهم احتجوا على اثنين من رجال المخابرات كانا يتلصصان عليهم من النافذة وهم يتناولون طعام عشائهم . وقد تم نقل المعتقلين هؤلاء الى سجن الزرقاء بعد أن اعتدي عليهم بالضرب المبرح في مخفر شرطة المخيم .

فلا بد من وضع حد لتطاولات المخابرات وارهابها وتدخلاتها الفظة في شؤون الناس .

الذكرى الـ ٥١ لقيام السلطة الشعبية بمنغوليا

تحل اليوم ذكرى مرور ٥١ عاما على قيام السلطة الشعبية في منغوليا .

■ **التعليم**

وابان هذه الفترة من الزمن حققت شغيلة منغوليا نجاحات باهرة . لقد كبحت الاقطاعية لقرون طويلة تطور البلاد وتركت للسلطة الشعبية مخلفات ثقيلة من الفقر والامية . اما الان فان ربع سكان الجمهورية يتلقون التعليم وتفوق منغوليا عددا من البلدان الراسمالية المتطورة من حيث عدد الطلاب لكل الف من السكان .

■ **الصناعة والزراعة**

وتقوم صناعة جمهورية منغوليا الشعبية التي كانت تعتبر بلدا لتربية الماشية فقط ثلث مجمل المنتوج العام وخمس الدخل القومي .. وتتسم بأهمية كبيرة الوتائر المتصاعدة في تطوير صناعة الوقود والطاقة واستخدام الحديد في التكنيك بالنسبة للصناعة المنغولية التي ستزداد بضائعها في الخطة الخمسية الحالية بنسبة ٥٦ بالمائة .

وتنتهج الجمهورية في مجال الزراعة خط التطوير النشيط . ويزداد مجمل رؤوس الاموال الموظفة في الزراعة في الخطة الخمسية الحالية بنسبة ٤٥ بالمائة بالمقارنة مع سنوات الخطة الخمسية الماضية .

وتقرر زيادة عدد رؤوس الماشية حتى نهاية عام ١٩٧٥ الى ٢٥ مليون راس وزيادة منتوجات الزراعة بنسبة ٢٢ – ٢٥ بالمائة .

■ **الثقافة والفنون**

لقد فتح النظام الاشتراكي الابواب على مصاريعها لتطور الشعب ثقافيا . وتعمل بنشاط على حل المشاكل الاقتصادية الوطنية الملحة أكاديمية العلوم المنغولية بمعاهدها الثمانية والمؤسسات العلمية الاخرى .

وتستلفت ثقافة وفنون الشعب المنغولي الاهتمام المتزايد في الخارج . وتنشر كتب المؤلفين المنغوليين في بلدان كثيرة . وتتمتع بشهرة واسعة لوحات منغوليا الشعبية .

■ **من الاقطاع الى الاشتراكية**

ان تجربة تطور منغوليا المؤكدة لاقوال لينين حول امكانية انتقال البلدان المتأخرة الى الاشتراكية متخطية الراسمالية وبناء الاشتراكية في الظروف الخاصة بجمهورية منغوليا الشعبية تتسم بأهمية دولية بالغة وبالدرجة الاولى بالنسبة للبلدان الفتية السائرة في طريق التطور المستقل .

وترتبط منغوليا بعلاقات دبلوماسية مع ٦٠ دولة . وهي عضوة في هيئة الامم المتحدة ومجلس المساعدة الاقتصادية المتبادلة وغيرها من المنظمات الدولية .

بنـــاء .. وبنـــاء .. هذا ما يميز منغوليا اليوم

توفيق طوبى يناقش تقرير وزير الداخلية في اعمـــال وزارتـــه

تكلم النائب الشيوعي توفيق طوبي في نقاش تقرير وزير الداخلية عن اعمال وزارته ، وذلك بتاريخ ٢٤–٧–١٩٧٢ ، وهو التقرير الذي بحث فيه ايضا اوضاع السلطات المحلية .

وقال توفيق طوبي ان تقرير وزارة الداخلية يدل على الوضع الصعب الذي تتردى فيه السلطات المحلية ، فلا تستطيع تحمل اعباء الخدمات المفروض ان تؤديها . وقال : اذا كان دخل المجالس المحلية الداخلي في سنة ١٩٦٥/٦٦ يشكل ٧١٪ من النفقات فانه في سنة ١٩٦٩/٧٠ كان ٦٧٪ وبلغ ٦٣٪ في سنة ١٩٧٠/٧١ ، فاننا نصل الى نتيجة يبرزها التقرير هي ان هذا الوضع يدل على تدهور وضع السلطات المحلية وازدياد عجزها من ٦٦ مليون ليرة في آذار ١٩٦٥ الى ١٣٢ مليون ليرة في آذار ١٩٧١ ، وارتفعت القروض من ٤٧٦ مليون ليرة الى ١٤٠٠ مليون ليرة في الفترة نفسها ، اي انه ارتفاع مذهل يبلغ ٣٠٠٪ . وهذا الامر يتطلب عملا سريعا لانقاذ وضع السلطات المحلية القاسي . واضاف توفيق طوبي ان تسديد القروض يبتلع ٢٥٪ من مجموع نفقات السلطات المحلية .

وتساءل توفيق طوبي : ترى ما هو الدواء ؟ زيادة الضرائب ... والاعباء على المواطن بدلا من زيادة المنح الحكومية ومشاركتها في تمويل السلطات المحلية ؟

واكد توفيق طوبي ان هذا الوضع في السلطات المحلية ليس بسبب زيادة الخدمات وتطويرها بل من زيادة النفقات ... والحقيقة ان الخدمات هبطت في مستواها . لانه عندما ينتقل العبء اكثر فاكثر الى عاتق السلطات المحلية تخفض السلطات مستوى خدماتها .

واشار طوبي الى الميزانية الحربية والنفقات العسكرية اللتين تتزايدان باستمرار ، وتأتيان على كل جيد في اقتصاد الدولة . وفي هذا ما يضر السلطات المحلية والخدمات العامة .

وقال ان المخرج من هذا الوضع هو فقط في زيادة المنحات الحكومية وليس في زيادة الضرائب المحلية .

وطالب توفيق طوبي باعادة النظر في قضية القوانين البلدية وبسن قانون آخر لا يقوم على اساس القانون الانتدابي الساري المفعول ، بل يمنح صلاحيات ذاتية للسلطات المحلية ويلغي اسلوب الضرائب الحالي والقائم على اساس الغرف .

وتكلم طوبي عن اوضاع السلطات المحلية العربية . واستذكر ما ورد في تقرير وزارة الداخلية في السنة الماضية عن توسيع السلطة المحلية في المجال العربي . وقد انقضت السنة وها هو تقرير السنة الجديدة امامنا فلا نجد كلمة واحدة عن اللجنة التي اقيمت لتحقيق هذا الغرض .

والحقيقة ان السنوات تمر ووزارة الداخلية تراوح قدميها في نفس المكان ... كان عدد المجالس المحلية العربية ٤٩ من بين ١١٢ قرية ومدينة عربية .. واليوم لا يزال نفس العدد ... فقد اضيف منذ ١٩٦٨ فقط ثلاث مجالس محلية جديدة . لماذا ؟

وتساءل النائب الشيوعي : لم لا توجد في قرى كبيرة مثل البعنة ودير الاسد ودير حنا التي يزيد تعداد السكان في كل واحدة على الالفين ، مجالس محلية ؟

واكد النائب طوبي ان هذا الاهمال ليس ناجما عن أمور داخلية بين الاهلين في القرى ، بل عن سياسة الحكومة في الاهمال ، الاهمال المقصود لابقاء القرى العربية بدون سلطات محلية ، ولا مندوبين منتخبين .

هذا بالاضافة الى سياسة التمييز في تقديم الخدمات والتطوير . لذا فلا غرابة ان تكون القرى العربية على درجة منخفضة من حيث تقديم الخدمات ، ومن حيث التطوير ، والكهرباء والماء وغير ذلك ، وليس ذلك من باب الصدفة .

وقال توفيق طوبي : ان وزارة الداخلية لا تقدم دائما ما تقره نفسها للمجالس المحلية كجزء من ميزانياتها .

وذكر النائب الشيوعي ان مجلس كفر ياسيف في السنة المالية ٧١/٧٢ اراد ان يتخذ قرارا يرفع مستوى جباية الضرائب ، فجاءت الوزارة وقالت : لا تزيدوا الضرائب ، نحن سنعطي منحة اخرى بمبلغ ٣٨ الف ليرة للمجالس المحلية . ويبدو ان هذا المبلغ قسم من المنحة العامة التي تبلغ ٥٠ الف ليرة .. وقال النائب ان مجلس كفر ياسيف لم يتسلم حتى هذا اليوم شيئا من هذه المنحة الموعودة . وكانت المنحة العامة في تلك السنة ١٩ الف ليرة تسلم المجلس منها فقط ٦٠٠٠ ليرة هذا مع العلم أن تحصيل الضرائب في القرية بلغت ٨٥٪

وتحدث توفيق طوبي عن مشكلة الخرائط الهيكلية التي تعاني منها القرى والمدن العربية والتي بسبب عدم توفرها يصعب على الاهلين اقامة المساكن الجديدة ، او انهم يبنون مساكنهم الجديدة دون ترخيص .

وتساءل : لم لا توجد في القرى العربية الى جانب مجالسها المحلية لجان زراعية مع العلم ان في التقرير ما يشير الى وجود ٢٥ لجنة زراعية في المجالس اليهودية ؟

ليتوقـــف هـــدم بـــراكيات الفلاحـــين في طمـــرة وليقـــف المجلس المحـــلي الى جـــانب فـــلاحي القريـــة

طمرة – لمراسلنا – مساء يوم الثلاثاء الموافق ٢٥–٧–٧٢ قامت دائرة التنظيم ترافقها قوة من البوليس المسلحة بالخوذ الفولاذية والعصي وتصاحبها آلات الهدم ، بهدم البراكيات التابعة الى فلاحي طمرة والتي نصبت غربي القرية كمخازن للادوية والآلات الزراعية لحفظها من التلف ويستعملها الفلاحون « كمنظرة » صيفية من اجل الراحة .

وقد اثار هذا العمل الوحشي استنكار اهل القرية الشديد .

ومن الجدير بالذكر ان الفلاحين ، اصحاب هذه المخازن تسلموا قبل اسبوع من الهدم ، اشعارا من المحكمة بهدم مخازنهم تلك بحجة انها بدون ترخيص . وقد دفع الفلاحون غرامات باهظة نتيجة لذلك . ومع ذلك فان السلطات استمرت في غيها وباشرت في هدم البراكيات بدون رحمة .

وقد اعتصم بعض الفلاحين في هذه البراكيات ، ولكن قوة البوليس اخرجتهم منها بالقوة وبدات في هدمها رغم المعارضة الشديدة .

هذا ولا يزال العشرات من هذه المخازن التي نصبت في الاراضي السهلية يهددها خطر الهدم .

اننا نستنكر هذا العمل الاجرامي ونطالب الحكومة بوقفه والسماح للفلاحين ببناء هذه

– البقية على ص ٥ –

الحصان لا يزال أسرع

استطاع عضو المعارضة في مجلس بلدية نيويورك ان يثبت ان الخدمات البريدية في بلده لا تزال مختلة .. واستطاع ان يثبت ذلك ، بطريقة سهلة ... ارسل برقية من احدى مكاتب البريد في جانب من المدينة الى الجانب الآخر من المدينة ، وفي الوقت نفسه ارسل رسالة اخرى الى نفس العنوان مع فارس على حصانه .. ووصلت البرقية الاولى بعد ساعات من وصول الرسالة الثانية !!

كذبة مميتة

« انني حامل » .. قالت هانلوره جروت لصديقها كونراد اندرس ... واضافت : « ولا بد من ان نتزوج » ..

نزل هذا الكلام كالصاعقة على راس كونارد ووعد الفتاة الصغيرة خيرا . وبعد اسبوع التقيا وخرجا معا في نزهة خارج كيل (المانيا الغربية) . واخرج الشاب منديلا وبلله « بالاثير » ، من زجاجة في جيبه ، ووضعه على أنف الفتاة .. ففقدت وعيها ... فقام في الحال ودفنها الى جانب الشارع .

وبعد ايام عثر بعض القرويون على جثة الفتاة .. وقاد التحقيق الى القاتل ، واسندت اليه تهمة القتل عن سبق اصرار .

ودل التحقيق الطبي ان هانلوره لم تكن حاملا ...

وقال الادعاء ان الفتاة ، ولا ريب ، قد كذبت على صديقها لترغمه على الزواج منها ، فصدق عليها المثل « على نفسها جنت براقش » .

وتتوقع المحافل القضائية ان تأخذ المحكمة هذه النقطة بعين الاعتبار لدى اصدار حكمها على الشاب القاتل .

أين ورقة التين ؟

اوصت السلطات في ولاية اونتاريو مثالا ان يصنع تمثالا يمثل هنديا احمر عاريا .. شريطة ان تستر عورته ورقة تين . وصنع المثال التمثال وقدمه الى السلطات .. ولكن السلطات حالا رفعت عليه دعوى تطالبه بتعويض .. لانه قدم التمثال بدون ورقة التين .

هنا وهناك

الرسوم رسوم

اصبح في وسع الرسامين والنحاتين والمثالين في المكسيك الا يدفعوا الضرائب للحكومة بالنقد .

فلقد تألفت لجنة خاصة الى جانب دائرة الجباية .. ومهمة اللجنة تقدير قيمة اللوحة او قطعة النحت او التمثال .. الذي « يجبى » من الفنان بدلا من الضرائب .. والرسوم .

وتقول وكالات الانباء ان اهل الفن قبلوا هذه الترتيبات ..

حول معركة عمال موانىء بريطانيا انتصرت النقابات في جولتها

لمكاتب الاتحاد النقابي ـ تفادت الحكومة البريطانية الاضراب العام الانذاري الذي حدده اتحاد النقابات البريطانية يوم الاثنين ٣١ـ٧ـ١٩٧٢ موعدا له حين استخدمت صلاحياتها القانونية واطلقت سراح قادة عمال الموانىء الخمسة الذين اعتقلتهم في ٢١ـ٧ـ٧٢ ، وبذلك فجرت حركة اضرابات تضامن واسعة اجبرت قادة اتحاد النقابات على تعيين موعد الاضراب العام المذكور .

معركة عمال الموانىء

منذ زمن تتفاقم ازمة البطالة في بريطانيا بحيث اقترب الرقم الى المليون في الاشهر الاخيرة ..

وهناك عوامل عديدة تؤدي الى هذا الوضع تلتقي كلها عند طبيعة النظام الاحتكاري ـ الرأسمالي الذي يسمح ، بسبب قيامه على الربح والاستغلال الطبقي ، بتجاهل مصالح العاملين .. وتسخير التقنية المتطورة بوتيرة متسارعة في سبيل زيادة ارباح الراسماليين لا من اجل تخفيف الارهاق الذي يصيب العاملين وتحسين اوضاعهم الحياتية .

والمشكلة التي اصبحت تواجه عمال الموانىء مؤخرا هي مشكلة تقليص ميدان العمل امامهم ، وذلك لان المصدرين اصبحوا يلجأون اكثر فأكثر الى « التعابىء » الكبيرة التي تصل الى الموانىء من مخازن شركات التعابىء ولا تحتاج الى عملية معقدة عند تحميلها على البواخر التي بدورها اصبحت تلائم بناءها ليتوافق مع هذا التطور .

وحتى يتجنب عمال موانىء بريطانيا البطالة وادراكا منهم بضرورة تكييف انفسهم مع الوضع الجديد قرروا المطالبة بالعمل في شركات « التعابىء » حيث تصل البضائع المعدة للتصدير .. ويتم تعبئتها قبل شحنها الى الموانىء ..

وحين اخفقوا في تسوية المشكلة وضعوا حاميات (مفارز من العمال لمنع دخول مكسري اضراب او بضائع الى منشأة صناعية) امام مستودع « التعابىء » الزراعية ، « شوبهام » ، الواقع في شرق لندن ..

واحترم سائقو الشاحنات الحاميات ولم يحاولوا اختراقها مما دفع اصحاب الشركة « شوبهام » الى اللجوء الى محكمة العلاقات الصناعية التي اقامتها الحكومة مؤخرا في اطار قانون « ينظم » الاضرابات والصراعات الصناعية وهذا القانون قاومته النقابات البريطانية واعتبرته قانونا يقلص حرياتها في اختيار اساليب نضالها .

ولم تنجح الشركة في استصدار قرار ينقذها من ورطتها ..

فالمحكمة اقتنعت ان نقابة عمال الموانىء لم تقر نشاط عمالها او تأمر بوضع الحاميات امام مستودعات الشركة ..

ولكن المحكمة حين لجأت اليها شركة مستودعات « ميدلاند » وجدت صيغا قانونية تخولها الامر بسجن خمسة من قادة الحاميات بتهمة احتقار المحكمة وعدم تلبية امرها بسحب تلك الحاميات .

ولذلك ما ان اعتقلت السلطات قادة العمل الخمسة يوم الجمعة في ٢١ـ٧ـ٧٢ (كما ذكرنا) حتى سرت موجة الكفاح الى كافة نقابات العمال حتى وصلت الذروة بتحديد موعد الاضراب العام.

حركة تضامن واسعة واستمرار المعركة

قبل ان تتحرك قيادة اتحاد النقابات البريطانية شهدت بريطانيا موجة اضرابات واسعة النطاق .. فلقد اضرب عمال اسواق الفواكه (كوفنت جاردن) واسواق اللحوم (سميثفيلد) .وانضم اليهم سائقو باصات لندن وعمال الصيانة في شركتي الطيران البريطانيتين (ب. اي. ا) و ب. او. ا. س) الذين اضربوا اضرابا انذاريا امتد ٢٤ ساعة واقتفى اثرهم سائقو القطارات وعمال المطابع بحيث لم تصدر صحف يوم الاحد .

وهكذا كان تراجع الحكومة تحت ضغوط شديدة ..

ولم يخفف اطلاق سراح القادة الخمسة من زخم حركة العمال النضالية وخاصة عمال الموانىء .. فعلى اثر اطلاق سراح هؤلاء القادة اعلن عمال الموانىء الاضراب العام مصرين على تلبية مطالبهم .

وقد عقبت وكالات الانباء ان اطلاق سراح قادة عمال الموانىء كان نصرا حققته النقابات لان اجراء الحكومة تم بدون ان يتعهد هؤلاء المعتقلين بعدم الاشتراك في الحاميات .

والاهم من هذا ان هذه الجولة من النضال وحدت عمال الموانىء وزادت من تراصهم وكفاحيتهم .

وستظهر الايام المقبلة مصير هذه المعركة .



قادة عمال الموانىء الخمسة ويحملهم اخوانهم على اكتافهم عند اطلاق سراحهم يوم الخميس الماضي



احد قادة العمال والبوليس يقوده الى السجن ..

((تاس)) تتحدث عن المظهر الخداع لخطاب جولدا مئير

موسكو ـ نددت وكالة الانباء السوفييتية ((تاس)) ، يوم الاربعاء الماضي ، بالمظهر الخداع الذي ظهرت به رئيسة الوزراء جولدا مئير في خطابها في الكنيست الذي اعلنت فيه ان اسرائيل ((مستعدة للسلام))

وذكرت « تاس » ان جولدا مئير اسمعت ، في الواقع ، تهديدات للشعوب العربية في حالة رفض زعمائها اجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل

واضافت « تاس » ان خطاب جولدا مئير اثبت ان موقف حكام اسرائيل ، هو كما في السابق ، لم يحصل فيه اي تغيير .. ففي السابق ايضا ـ قالت تاس ـ عملت رئيسة الحكومة الاسرائيلية على نسف مهمة يارينغ بدعوى نشوء وضع يسهل مفاوضات مباشرة على مستوى عال .

وانتهت وكالة الانباء السوفييتية « تاس » الى القول ان جولدا مئير دعت القوات الاسرائيلية المسلحة لكي تكون على استعداد لمواجهة تجدد العمليات العسكرية في الشرق الاوسط وقالت : ان هذا هو تهديد غير مباشر للبلدان العربية المجاورة .

مجلس الشيوخ الاميركي يرفض تاييد العدوان

واشنطن ـ رفض مجلس الشيوخ الاميركي مشروع قانون المساعدات العسكرية الاميركية الخارجية الذي يمنح ٥٠ قطرا اعتمادات مالية .

وقد جاء الرفض بعد ان وافقت اكثرية المجلس على تعديل يحذف اعتمادات القوات المسلحة الاميركية في فيتنام بعد اربعة اشهر من تحرير اسرى الحرب الاميركيين في فيتنام الدمقراطية .

ورات وكالات الانباء في القرار ضربة جديدة تحل بسياسة الحرب والعدوان الاميركية في الهند الصينية .

مصر ترحب بتجديد مهمة يارينغ

الامم المتحدة ـ رحبت مصر يوم الاربعاء الماضي ، بما اعلن عن الرغبة في تجديد جهود السلام التي تبذلها الامم المتحدة في الشرق الاوسط .

فبناء على طلبه ، اجرى ممثل مصر عصمت عبد المجيد مشاورات لمدة ساعة مع السكرتير العام للامم المتحدة كورت فالدهايم وبعد ذلك قال للصحفيين : « كانت الغاية من زيارتي هي مواصلة الاتصالات مع السكرتير العام بعد عودته من سفرته الاخيرة والقيام باعدادات عشية الزيارة التي سيقوم بها قريبا السفير يارينغ . اننا نستقبل بالترحاب تجديد مهمة يارينغ في الشرق الاوسط » .

هذا وينتظر ان يصل غونار يارينغ الى نيويورك يوم الثلاثاء ـ اليوم ـ حتى يجدد مهمته كمبعوث للسلام في الشرق الاوسط .

ومن الجدير بالذكر ان كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة كان قد اعلن ان على مجلس الامن الدولي ان يتخذ الاجراءات الضرورية لتسوية ازمة الشرق الاوسط اذا اخفقت مرة ثانية مهمة المبعوث الدولي الدكتور غونار يارينغ في تسوية هذه الازمة، واكد مجددا ان يارينغ سيستانف مهمته في اوائل الشهر القادم .

كتلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكاح) في الكنيست

مكتب الاتحاد ـ قدم الرفيق ابراهام لفنبراون باسم الكتلة الشيوعية في الكنيست يوم ٢٤ـ٧ـ٧٢ ، اقتراحا لتلخيص النقاش حول عمل وزارة الداخلية . وقد جاء في هذا الاقتراح :

١ ـ تعرب الكنيست عن قلقها عن تردي الاوضاع الاقتصادية في المجالس المحلية، الذي يظهر في ازدياد العجز في ميزانيتها ، وازدياد الديون وما يتبعها من الفوائد البنكية، الامر الذي يضر بمستوى خدمات السلطات المحلية ..

٢ ـ تعرب الكنيست عن رفضها لزيادة الضرائب البلدية ، وتطالب الحكومة بزيادة مساعداتها المالية للسلطات المحلية .

٣ ـ تعرب الكنيست عن مرارتها لعدم اقامة مجالس محلية جديدة في القرى العربية خلال السنتين الماضيتين ، امام حقيقة وجود ٤٩ مجلس محلي في القرى العربية فقط من مجموع ١١٢ قرية .

٤ ـ تطالب الكنيست وزارة الداخلية بوضع خطة تقام حسبها مجالس محلية في جميع القرى العربية خلال ثلاث سنوات .

٥ ـ تعرب الكنيست عن قلقها ازاء عدم وجود خرائط هيكلية للقرى العربية امام وجود منطقة عمار مقلصة ، الامر الذي يصعب اخذ رخص عمار جديدة ، والكنيست تطالب الحكومة بتنشيط الخرائط الهيكلية للقرى العربية ، وبتوسيع مناطق العمار ، وتسهيل اعطاء تصاريح العمار .

٦ ـ تدعو الكنيست الحكومة لزيادة مساعداتها للمجالس المحلية العربية ، وباتباع سياسة مساواة معها، وبتأمين الخدمات على مستوى الخدمات الموجودة في مناطق اخرى من البلاد .

قانون تامين السيارات

كما ناقش الرفيق ابراهام لفنبراون قانون تأمين السيارات ، والتصليحات فيه . وقد اظهر في بداية كلمته ايجابية هذا القانون الذي جاء ليدافع عن اصحاب السيارات المستغلين من قبل شركات التأمين . وقال ان زيادة رسوم التأمين بمقدار ٣٪ تزيد من حمل اصحاب السيارات . ليس كل من يملك سيارة مليونيرا ، ان هناك انواع عديدة من السيارات ، لا تستعمل فقط للترفيه بل من اجل اعالة العائلة او للوصول الى مكان العمل . كما عارض زيادة رسوم التأمين بنسبة ٨٪ على السيارات التي تزيد اقدميتها عن ثمانية سنوات ، وكذلك عارض زيادة رسوم التأمين بنسبة ١٥٪ على السائقين الجدد الذين لا تزيد اعمارهم عن الرابعة والعشرين . وطالب الكنيست باعطاء رأيها بهذا الامر ، وابطال جميع الزيادات الاخرى .

ايجد وشركة مرسيدس

وقد ناقشت الكنيست في جلستها يوم ٢٥ـ٧ـ١٩٧٢ ، شراء ايجد لباصات من شركة مرسيدس الالمانية الغربية . وقد تحدث الرفيق ابراهام لفنبراون عن ذلك بقوله : القضية اليوم ليست صفقة باصات المرسيدس من المانيا . من الممكن الاستغناء عن هذه الصفقة . ولكن هل القضية هي فقط قضية الباصات . القضية عامة هي العلاقات التجارية . والسؤال الاساسي ، اية سياسة تتبع حكومة اسرائيل : هل ستتبع سياسة اخوة الشعوب ، ضد العنصرية ، ضد الانظمة الفاشية الجديدة ، هل ستمنع نشاط الفاشيين القوميين المتطرفين ، كجماعة د.ب وعصبة الدفاع اليهودية واتباعها ؟! ومن الاهمية في مكان من اجل مستقبل دولة اسرائيل ،ماذا ستكون سياسة الحكومة بالنسبة للشعب العربي الفلسطيني ؟! هذه هي القضية ! كما تطرق في كلمته الى نضال اهالي اقرث وكفر برعم من اجل العودة الى بيوتهم واراضيهم ، كذلك وقف ضد سياسة الحكومة في المناطق العربية المحتلة . وقال « انه في الوقت الذي نبحث فيه امر عواطف الشعب اليهودي ، الذي عانى من الاضطهاد والظلم ، علينا ان نكون حساسين خصوصا لمشاكل الشعب الجار ، ومن هنا ارى الرباط بين القضيتين » . وانهى كلمته بقوله : « حسنا تفعل الكنيست اذا استجابت لمطالب اهالي كفر برعم واقرث الانسانية » .

في حفلة تدشين محطة المواصلات الفضائية
نيكسون لجولده : سنواصل العمل سويا

تل ابيب ـ دشنت رئيسة الوزراء ، جولدا مئير ، محطة المواصلات الفضائية وقاعدتها الارضية في « عيمق هئيلا » بمحادثة تلفونية مباشرة مع الرئيس الاميركي نيكسون .

وقد تحولت هذه المحادثة الاحتفالية الى مظاهرة اعلامية جسمت التعاون الوثيق بين الولايات المتحدة وحكام اسرائيل .

وفي حديثها اعربت جولدا مئير عن امتنانها للرئيس الاميركي الذي استقبلها في القاعة البيضاوية في البيت الابيض (حيث كان اثناء المحادثة التلفونية) واستمع الى قصة مشاكلها الطويلة .

وفي رده قال نيكسون : في وسعك ان تتأكدي اننا سنواصل العمل سويا من اجل ما تهتمين به ونهتم نحن به وذلك من اجل «سلام عادل» ! في الشرق الاوسط ، في وسعه ان يحمي «تكامل اسرائيل» !!

وبعد ذلك اعتذر عن عدم استطاعته زيارة اسرائيل اثناء قيامه بمهام منصبه ..

وقد اذاع التلفزيون الاسرائيلي احتفال التدشين الذي حضره الفا مدعو من كبار المسؤولين في الحكومة وغيرهم من المدعوين .

طائرات ميغ سورية فوق الجولان

اعلن ناطق عسكري اسرائيلي ان طائرة سورية مقاتلة من طراز ميغ ٢١ حلقت في الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الاربعاء الماضي ، فوق مرتفعات الجولان السورية المحتلة ومرت فوق القنيطرة ثم عادت الى قاعدتها .

ولم يشر الناطق الى اي اشتباك معها .

وعاد الناطق الاسرائيلي واعلن ان اربع طائرات ميغ ٢١ سورية اخترقت اجواء مرتفعات الجولان وعادت الى قاعدتها عندما انطلقت الطائرات الاسرائيلية لاعتراضها .

تحية الحزب الشيوعي في الولايات المتحدة
كلمة الرفيق كارل بلويس

ايها الرفيق فلنر ، ايها الرفاق والاصدقاء !

سأحتاج الى زمن طويل اطول من الزمن المعطى لي ، لو اخذت اخبركم عن اعتزازي وتحمسي لوجودي في هذه البلاد ولاشتراكي في المؤتمر السابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي . ولقد كان في خلال التاريخ الحديث ولا يزال ، اشخاص وجماعات من الماركسيين اللينينيين واحزاب شيوعية عمالية ، بفضل مواقفهم المصممة والعنيدة والمبدأية حيال الاوضاع الصعبة ، يستحقون الاهتمام الخاص ، والاحترام ومشاعر التضامن من جميع الناس في العالم اجمع ممن يكافحون لاجل السلام والحرية . وفي مكان محترم في هذه القائمة ، بين الذين يستحقون تقديرا مثل ذلك التقدير يقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي . ولهذا السبب انا موجود هنا ممثلا اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الولايات المتحدة

واننا ، في الحزب الشيوعي في الولايات المتحدة ، نعرف ما معنى النضال للحفاظ على سلامة الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية ، وفي الوقت الذي كانت تشهر بنا الانتهازية والتنقيحية والمغامرة اليسارية ، كنا نحس بنتائج المكارثية وبملاحقة الحكومة وتقييداتها ، وكان علينا ان ندير دائما نضالا مستمرا ضد القومية البرجوازية ومعاداة الشيوعية . وكان علينا ان نقف امام من ارادوا الاستخفاف بدور الطبقة العاملة التاريخي . والجماهير اليوم في بلادنا فعالة ، ونما حزبنا عدديا ونفوذا ـ والفضل في ذلك في الاساس يعود الى النضال الصحيح في سبيل سياسة ماركسية لينينية .

ومن الواضح ان العامل الهام الذي شق الطبقة العاملة والشعب هو معاداة الشيوعية ، والاتحاد السوفييتي ، هو العنصرية والشوفينية القومية المتطرفة . واننا لنعرف انه بدون النضال الدائب ، والعنيد والناجح ضد الافكار التي تتعارض وافكار الطبقة العاملة ، لا يمكن ان توجد الوحدة ولا ان يتم النصر . وبفضل تاريخ نضال حزبنا ضد العنصرية ، واعمالها ، فان في اوساط الكثير من الشبان الذين انضموا الى حزبنا في السنوات الاخيرة ، كثيرون ينتسبون الى عناصر الاقليات ، ولا سيما الزنوج والتشيكانوس (المكسيكيين الاميركيين) والبورتوريكيين . ومن البارزين ممن انضموا الى صفوفنا ، التي تعرفونها جيدا اختنا ورفيقتنا المحبوبة انجيلا ديفس . ان روح انجيلا ديفس وآمالها موجودة معنا هنا . وعندما رأيتها اخر مرة في سان فرانسيسكو رجتني ان انقل اليكم مشاعر المحبة الثورية واطيب تمنياتها لنجاح مؤتمركم . وأود ان انتهز هذه الفرصة لانقل باسم حزبنا ، وباسم اللجنة القطرية لتحرير انجيلا ديفس ، اليكم ، الى الرفاق وغيرهم ـ بواسطة الضيوف الاشقاء ـ والى الراي العام التقدمي شكرنا وتقديرنا العميقين على الدور الذي اديتموه لبلوغ الحرية لانجيلا ديفس . لقد كان للتضامن الدولي اهم دور . وهكذا بروح كهذه من التضامن ، احييكم اليوم ، تصحبكم آمالنا ، وتصحبكم افكارنا ، واننا كرفاق نقف الى جانبكم . واسمحوا لي الان ان اقرا تصريحا اصدره حزبنا :

ايها الرفاق الاعزاء !

يسعدنا ويشرفنا ان ننقل اليكم التحيات الاخوية الحارة لمناسبة مؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي السابع عشر . وبهذه المناسبة الهامة نحيي نضالكم البطولي ضد السياسة العدوانية والضمية سياسة الطبقة الحاكمة في

(البقية على صفحة ٤)

اليوبيـل الخمسيني لتاسيس اتحـاد الجمهوريـات السوفييتية الاشتراكيـة

الدولـة التي قامت على وحـدة الشـعوب تنتصـر

بقلم : عبد الحميد ابو عيطة

عقدت مجلة « قضايا السلم والاشتراكية » ندوة عالمية بين ٥ و ٧-٧-٧٢ في براغ ، اشترك فيهـا مندوبون عن ٤٧ حزبا شيوعيا وعماليا ، ومثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي في هذه الندوة الرفيق عبـد الحميد ابو عيطة ، الذي عاد الى البلاد قبل فتـرة قصيرة وكتب للاتحاد هذا المقال :

في ٣٠ ديسمبر سنـة ١٩٧٢ تحتفل الشعـوب السوفييتية بالذكرى الخمسين لقيام اتحاد الجمهوريـات السوفييتية الاشتراكية . ولكن قيام هذا الاتحاد كان حدثا تاريخيا هاما ليس بالنسبة للاتحاد السوفييتي والـدول الاشتراكية فحسب ، وانما على نطاق عالمي ، ويعتبر علامة حاسمة في طريق التقدم الاجتماعي للبشرية بأسرها . فهذا الاتحاد يمثل الوحدة والصداقة بين الشعوب بشكل ليس له مثيل في العالم .

ان التاريخ عرف دولا كثيرة بقوميات متعددة مثـل امبراطوريات الاسكندر وروما وبني عثمان وغيرها ، ولكـن هذه الدول اقيمت بين قوميات متناحرة وبالطرق القسرية ، ولم تصمد امام التجارب التاريخية ، ومزقها في نهاية المطاف العداء القومي والطبقي وسيطرة الطبقات على الشعـوب المستعبدة والمحكومة . اما اتحاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية فيصمد امام التجارب التاريخية ، بوصفه دولة الكادحين المتعددة القوميات .

والفضل الاكبر في تكوين الدولة الاشتراكية المتعددة القوميات يعود الى حزب لينين الشيوعي ، الذي قام بارشاد لينين ، بتجميع الشعوب العاملة في روسيا القيصرية .

لقد طور لينين تعاليم ماركس وانجلز وبرع في درس وتحليل المسألة القومية وصاغ حق الامم في تقرير مصيرها حتى الانفصال . لقد كانت أول وثيقة اصدرها لينين بعـد ثورة اكتوبر هي وثيقة اعلان حقوق الشعوب الروسية التي اكد فيها على ضرورة مساواة الشعوب ومحو كل الامتيازات القومية والدينية وحق الشعوب في حرية تقرير مصيرها .

وحتى قبل ثورة اكتوبر كتب لينين : « اننا نطالب بحريـة تقرير المصير ، اي باستقلال وحرية انفصال الامم المضطهدة ، لا لاننا نتوق الى البعثرة الاقتصادية او نتمسك بالمثل الاعلى للدول الصغيرة ، بل على العكس لاننا نريد دولا ضخمـة وتقاربا ، بل وحتى اندماجا للامم ، ولكـن على اســاس دمقراطي واممي حقيقي ، وهذا لا يمكن ان يكون بـدون حرية الانفصال » .

ان روسيا القيصرية كانت مثلا في تعدد القوميـات ، فعشـرات القوميات عـاشت في مساحـات شاسعة وفي ظروف مختلفة ، واكثر من نصف السكان كانوا من غير الروس ، (قوزاق ، بيلوروسيين ، تركمان) . وعدة شعوب لم تكن قائمة بالنسبة للاوتوقراطية القيصرية ، واكثر من اربعين شعبا لم يكن لهم لغة مكتوبة . وخـلال سنـين طويلة ، وحد الشعوب وقربها الى بعض البعض ، النضـال المشترك ضد المضطهدين الاجانب والنضال الثوري ضـد المستغلين .

لقد اوضحت الماركسية اللينينية مكان ودور المسألـة القومية في اعادة صياغة المجتمع اوربا ، واظهرت خضـوع هذه المسألة لمصالح الصراع الطبقي للبروليتاريا ولمصالـح الاشتراكية . وكان البروليتاريون الواعون يسعون دائما الى مزيد من التلاحم في النضال ضد الرجعية وكنس اشكـال الايديولوجية البرجوازية القومية المتعصبة على اختـلاف انواعها ، سواء كانت شوفينية الامة الكبيرة ام ضيق افـق القومية المحلية ، او كانت الفطرسة القومية ام العدميـة القومية او كانت معاداة السامية ام الصهيونية ، وكما قـال لينين : « لقد وضع الحزب والطبقة العاملة ، ازاء العـالم القديم ، عالم الاضطهاد والانعزال القومي ، عالم وحدة عمال جميع القوميات ، حيث لا وجود لامتيازات او اي سمـة لاستغلال الانسان للانسان » . لذلك صمدت التجربة ورأينا نضال البروليتاريين من جميع القوميات ، نضالا موحدا ضد العبودية الراسمالية ومن اجل التحرر الاجتماعي والقومي ، ورأينا كيف هب الكادحون في روسيا القيصرية ، كقـوة اممية جبارة .

ولهذا حاربت الشعوب السوفييتية خلال الحـرب الوطنية الكبرى (الحرب العالمية الثانية) بطولة ونكـران ذات دفاعا عن وطنها الاشتراكي ، وللانتصار علـى العـدو ضاربة اروع امثلة الصلابة والبسالة ، وكانت الحـرب اختبارا قاسيا لصلابة ووحدة اتحاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية .

لقد نجحت تعاليم الماركسية اللينينية حول المسألـة القومية في مجال التطبيق ، واحرزت السياسة اللينينية القومية انتصارا كاملا . وحيال الايديولوجية البرجوازية ، ايديولوجيا « فرق تسد » نرى انتصار المقولة اللينينية « وحّد تنتصر » . يقول لينين : « **نحن لا نحكم بالتفرقة ، كما أمر قانون روما القاسي ، ولكن بوحدة كل الشعوب العاملة ، بروابط المصالح المشتركة للحيوية والاحساس الطبقي . اتحادنا هذا ، دولتنا الجديدة ، هي امتن من القوة القائمة على العنف والتي تقيم روابط مصطنعة عن طريق الاكاذيب والحراب كما يريد الامبرياليون** » .

ان ماركس وانجلز طرحا القضية القومية كقضية اجتماعية ، وطرحا معها مبادىء الاممية البروليتارية ، ووحدة مصالح البروليتاريا القومية والاممية . **ولينين** اشار الى اسس العلاقات الجديدة من الطراز الاشتراكي ، والى الموقف السليم من القضية القومية ، ومشكلة جذب جماهير الفلاحين وجماهير البرجوازية الصغيرة الى الكفاح الثوري .

وانتقد لينين انتقادا شديدا المذاهب الانتهازية اليمينيـة واليسارية في القضية القومية ، واشار الى عدم قدرتها على حل القضايا القومية وحركة التحرر الوطني ، كما ابـرز تشويه هذه المذاهب الانتهازية النضال الوطني . وفي حين انه اشار الى تأييد قومية الامم المضطهدة ، اشـار ايضا الى القرابة بين الانتهازية والحركة الاشتراكية القومية . واكد في الوقت ذاته على حق الامم في تعرير مصيرها حتى الانفصال .

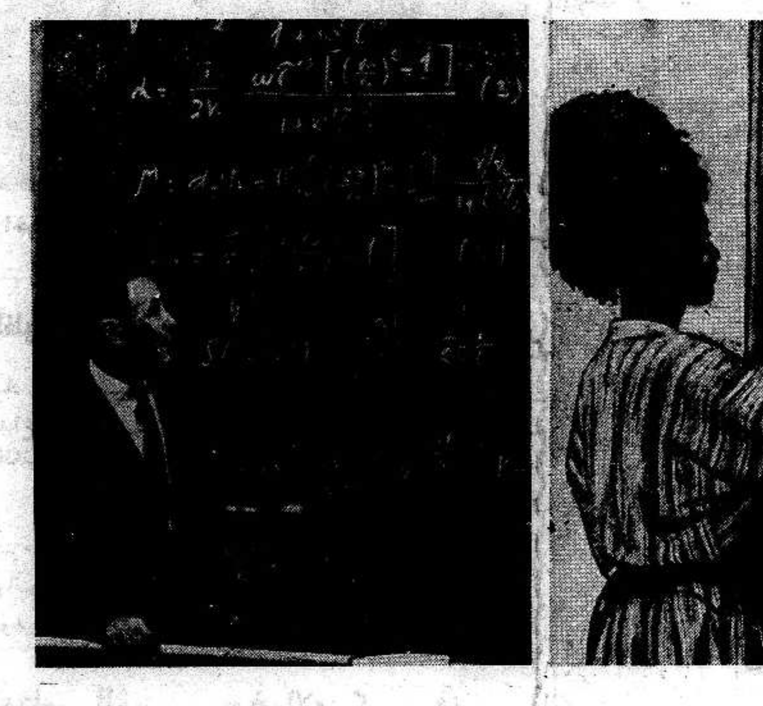
لقد كانت الحرب الوطنية العظمى اختبارا قاسيـا لصلابة اتحاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكيـة ، واظهرت المعركة التي نشبت مع الفاشية الهتلريـة ، ان الشعوب السوفييتية تستطيع باتحادها وجهودها المشتركة ، الدفاع عن حريتها واستقلالها ومكتسباتها القوميـة . وكنست الحرب احلام الامبريالية العالمية باعادة البغضـاء القومية وبعثها ، وبانهيار الدولة الاشتراكية المتعـددة القوميات .

وفي فترة التعمير الاقتصادي بعد الحرب ، ثم في مرحلة وضع اسس المجتمع الشيوعي التي تبعتها ، ازداد بـروز الملامح الرائعة للصداقة اللينينية بين الشعوب . وهـذه ظهرت في الاخلاص المتناهي للوطن الاشتراكي ونكـران الذات ، وحب العمل والمعونة المتبادلة .

وهكذا نجحت الماركسية اللينينية في المسألة القومية في محك التطبيق واحرزت انتصـارا كاملا . ان التجربـة السوفييتية في بناء الدولة الاشتراكية المتعددة القوميات وحل المسألة القومية المعقدة ، قد حظيت باعتراف العالم ، وهي تقدم مساعدة قيمة لجميع المناضلين من اجل التحرر الاجتماعي والقومي . ويقف الاتحاد السوفييتي في الميدان الدولي كقوة تنتهج بحزم سياسة السلام والصداقة وتدافع عن مبادىء المساواة بين الشعوب اللينينية ، كما تناضـل بحزم ضد الامبريالية والاستعمار الجديد ، والعنصرية وضد كل صور الاضطهاد القومي . وما احرانا ، نحن الذين نعاني من الاضطهاد القومي ، ومن السياسة العنصرية والعـداء القومي في منطقة الشرق الاوسط ، ان نتعلم من الاتحـاد السوفييتي ، وان نثمن تثمينا كبيرا الصداقة السوفييتية وندافع عنها .

ان الشعب السوفييتي المتعدد القوميات يحتفل بالذكرى الخمسين لتأسيس اتحاد الجمهوريـات السوفييتيـة الاشتراكية ، وهو قوي ومتلاحم ، وسائر بثقة الى الامام تحت قيادة الحزب الشيوعي العظيم .

ان تكوين اتحاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية ، هو تجسيد حي لمبادىء الاممية البروليتارية . انه انتصار لمبادىء الماركسية اللينينية وحل للقضايا القومية . ان هذه الذكرى الخمسين هي ذات اهمية لا تقدر ، لجميع الشعوب والمناضلين من اجل التحرر الاجتماعي والقومي .



ليسـت مفاجاة مثيـرة بل شـيء طبيعي

تحتفظ هاتان الصورتان في ارشيف متحف الثورة المركزي بموسكو . الاولى وقد التقطت في العشرينيات تصور صبيـا من توركمانيا يخط بيده التي لم تتعود بعد على الكتابة اسم « لينين » بأحرف كبيـرة . والصورة الثانية لعالم يقـف امام السبورة المملوءة بالقوانين الرياضية المعقدة .

وعلى الصورتين توقيـع : « عطا بيرديف » .

والشخص هو نفسه في كلتا الصورتين ، فالصورتـان لشخص واحد هو عطـا بيرديف .

وعطا بيرديف كان لوقـت قريب مديرا للمعهد الفيزيائي التكنيكي في عشقاباد . امـا الان فهو نائب لرئيس اكاديمية علوم توركمانيا .

ولد عطا بيرديف في قريـة صغيرة متوارية وسـط الرمال . ولا يعرف بالضبط متى كان ميلاده . وقد ترعرع بدون امه ولم يكن لدى ابيه مصدر ثابت للرزق . وفي عام ١٩٢٥ افتتحت السلطـات السوفييتية في عشقباد اول مدارس داخلية لاطفـال الفقراء . والتحق عطا بيرديف بإحدى هذه المدارس .

وبعد ان انهى المدرسـة الداخلية ارسل الى معهـد التعليم في توركمانيا وبعـد تخرجه منه سافر الى منطقة نائية ومقفرة لكي يعلم اهـل البلد القراءة والكتابة . فكـان الاطفال يدرسون نهـارا والشيوخ والمسنون مساء .

وفي القرى المجاورة وقرى الحدود النائية كان يقـوم زملاؤه ايضا بالتدريس هناك وكان من بينهم علمـاء المستقبل : **اتا كـوردوف وبياشم دورديف واكمورات ارازوف** الذي يعمـل الان رئيسا للجنة مجلس وزراء الجمهورية للصحافة وسواهم من المشهورين الان في توركمانيا من الرواد من رجال الدولة والمجتمع .

وبعد سنتين كان تلاميذهم انفسهم يعملون كمدرسين . ولم يستطع احد او اي شيء ان يعوق هذه الحركة الواسعة لمحو الامية لا العصابـات المعادية للثورة ولا انتفـاء الكراريس والاقلام والكتب في تلك الفترة .

وكان وجود الاصدقـاء الروس بجانبهم هو الحقيقـة الاهم ، وتوفرهم معهم في تلك السنوات الصعبة الطافحـة بالمآسي . فقد ساعدوا شعب توركمانيا مع فئة قليلة من المثقفين في توركمانيـا في القضـاء على تاخره في فتـرة قصيرة للغاية .

وهناك امثلة عديدة كجامعة توركمانيا مثلا التي اصـدر لينين مرسوما خاصـا بتأسيسها في عام ١٩٢٠ .

كل هذه الحقـائق هي لحمة رائعة لاخوة الشعـوب السوفييتية .

(عن انباء موسكو)

اساتـذة جـامعة وفنانـون واعضـاء كيبوتسـات يحتجـون علـى « الاعمـال التجاوزيـة »

نشرت الصحافة في الاسبوع الماضي بيانا وقع عليه عدد من **اساتذة الجامعة والكتاب والفنانون واعضاء الكيبوتسات يحتجون فيه على ما يدعى « بالاعمال التجاوزية » في مناطق رفح وعقربة وغيرهما ، ويحذر الموقعون من تحول هذه الاعمال الى اسلوب رسمي ونهج تسير عليه الحكومة . ويطالبون باعادة اراضي عقربة الصادرة الى اصحابها ، وبدفع التعويضات لهم على الاضرار التي لحقت بحقولهم نتيجة لتسميمها ، وبالكشف عن اسم الضابط المسؤول عن هذا العمل وبمحاكمته علنا ،** وبعدم بناء البلاد على خرائب الآخرين .

وقد وقع على البيـان ، بالاضافة الى عـدد كبير من اعضاء الكيبوتسات ، كل من الاساتذة ي. ارئيلي ، أ. زكس ، ح. اوبنهايمر ، ش. بلوخ ، موشكت ، أ. سيمون ، م. برونو وآخرون . ووقع عليه من الكتاب عموس عوز ، يورم كنيوك ، ع. كنيوك ، حنوخ لفين ، دان بن عموتس ، و ج. موكد وآخرون ، ومن بين الفنانين وقع على البيان المثلات مريم عنبرشيلي وايلي غورليتسكي .

صفحة ٤

أزرق

للدكتور الشاعر : سليم مخولي

كطائع نجم بحلة لـون السماء
طلعت عليَّ من المشرق ..
كزورق حبٍّ ، بعرض البحار
خطرت بعمري ، بفستانك الازرق ..
كان السماء ، بماء البحار
أذيبت ،
لتصبغ لون الحرير النقي ..
بعينيك تغفو السماء صفاء
ويرتج بحر
على خصرك المرهق ..
وما بين صحو السماء
وموج البحار
شراعي يتيه على الازرق ..

**

غرقت بلون الحرير ، وفي الرونق
ويا بحر كم فيك غـرقي
ولم تشـق ...
وجودي ؟
ولون الرداء وجودي
كتحرز تعلقت فيه بلا منطق !
علقت بتلك الخيوط ، نجاة
و« مم » النجاة ؟
فمنك اليك ، فلا تشفقي
شقيت ؟ فأهلا ً بعيش الشقاء
لاجلك اصبحت اهوى حياة الشقي ..
ففي عقدة الحب احيا بها
عشقتك يوما .. وبعدك لم اعشق ...
فحسبي منك حنين يحن
ونفحة عطر
تهب عليَّ مع الازرق ...

تحيـة الحـزب الحزب الشيوعي – بقية

اسرائيل ولاجل السلام العادل في الشرق الاوسط – النضال الذي قدتموه وسط مصاعب جمة .

فقد كان موقفكم الصلب ، والمبدأ الماركسي اللينيني في هذا النضال مصدر الهام لنا . اننا لنقدر حزبكم لانه يجسم الوحدة اليهودية – العربية الحقيقية ، الوحدة التي هي على جانب من الحيوية عظيم لبلوغ علاقات السلام القائمة على المساواة ما بين جميع الشعوب في الشرق الاوسط .

وحزبنا ، الموجود في صميم قلب الامبريالية العالمية ، وفي دار اكبر مجموعة من اليهود ، يتحمل مسئولية خاصة في هذا النضال . ولقد بذلنا بتحملنا هذه المسئولية في النضال ضد نفوذ الصهيونية السامة في الجمهور اليهودي . ولقـد ناضلنا كي نتغلب على سرب التعصب القومي اليهودي الى الاوساط اليهودية التقدمية وصفوف الحزب نفسه . ولقد ناضلنا كي نتغلب على تسرب التعصب القومي اليهودي الى الاميركي وخدام حكومة نيكسون الخطريـن في الشـرق الاوسط ، لاجل قبول قرار مجلس الامن ٢٤٢ باكمله ، لاجل الانسحاب من المناطق التي تحتلها اسرائيل – لان هذا يمثل الطريق الوحيد الى حل نزاع الشرق الاوسط بالطـرق السلمية .

وقامت اليوم معارضة تكبر باستمرار في وجه سياسة حكومتي الولايات المتحدة العدوانية واسرائيل ، السياسة التي تتهدد السلام في العالم . واننا سنعمل احسن ما في طاقتنا لبناء هذه الحركة وتنظيمها ، والوصـول بهـا الى الانتصار . في هذا النضال المشترك ، ايها الرفاق الاعزاء ، نتمنى لكم النجاح التام في جهودكم . واننا نتمنى للحزب الشيوعي الاسرائيلي الاستمرار في تزايد قوته ونفـوذه ، والنصر للسلام والحرية والاشتراكية في اسرائيل والشرق الاوسط وفي العالم .

مع اطيب التمنيات
الحزب الشيوعي في الولايات المتحدة
الرئيس القطري : هنـري ونستون
السكرتير العام : جاس هول

اعتداء عنصري على عضو شبيبة شيوعية

بينما كان الرفيق توفيق زيدان من الرينة بطالع كتيبا حول الحـزب الشيـوعي الاسرائيلي في مكان عمله بخليج حيفا يوم الاربعاء ١٩-٧ ، حاول احد المتعصرين ان يستفزه بمختلـف « الاستفسارات » حول الحزب ومواقفه وعندمـا اجابه الرفيق توفيق بانه غير خائف من كونه شيوعيـا هاجمه هذا العنصري وحاول الاعتداء عليه وعلى ابن عمه الذي كان يرافقه ، ولم يكتف بذلك ، بل « استنفـر » مجموعة من الشبان اليهـود من ذوي الرؤوس الحامية الذين هاجموا الشابين العربيين واعتدوا عليهمـا بالمكمات والعصي وقد اصيب الرفيق توفيق اصابة بالغة في ظهره بواسطة مفـك واغمي عليه . وبعد هذه « الجولة » خرج جمع من المتعصرين الى الشارع العام واتجهوا نحـو محطة الباصات حيث تتجمع عدد من العمـال العرب العائدين من اعمالهم واخذوا يشتمون ويهددون العمـال العرب المتواجدين هناك .

وقد اتصل الرفيق توفيق زيدان بالشرطة على الـاثـر الاعتداء ، غير انهم اجابوه بأن من المستحيل العثور على هؤلاء الزعران ، ولما اعطاهم الرفيق توفيق عنوان احـد المعتدين اجابوه بان هذا لا يكفي للقبض على الجميع !!

تقليب الصحف العبرية

דבר

● « اسرائيل والمناطق العربية المحتلـة »
● « ديـان يدعو الى البت نهائيا في مصير المنـــاطق »

ذكرت جريدتا « دافار » و « هآرتس » ، امس الاول ، ان وزير الدفاع ديان ، دعا الى اعادة النظر في العلاقة بين اسرائيل والمناطق المحتلة والى البت في هذه المسألة . وقد جاءت دعوة ديان هذه في اجتماع «مجموعات البحث النظري» التابعة لحزب « العمل » ، والذي عقد في نهاية الاسبوع الماضي لدراسة مشاكل النظام والدولة في اسرائيل .

قال ديان في الاجتماع المذكور « ان الكلام عن النظام في الدولة وعن قضاياها الاقتصادية والاجتماعية وكأننا ما زلنا نعيش في اسرائيل الخط الاخضر هو نوع من تجاهل الواقع الذي نحياه » . واضاف « لا يمكن ان نتحدث عن الحكومة والا نذكر فيما اذا كانت حكومة احتـــلال ، وماذا يعني الاحتلال ، وهل المناطق التي نحكمها هي مناطق احتلال . لا يكفي ان نذكر بعض الشيء عن ضابط كبير وان نكتب اعلانات عن عقربة وان نتهكم مرتين في الاسبوع على رشاد الشوا (رئيس بلدية غزة) . ينبغي علينا ان نبحث وان نقرر كيف نعيش مع المناطق المحتلة » .

واشار ديان الى العمال العرب من المناطق المحتلـة والعاملين في اسرائيل ، قائلا : « اننا نعيش منذ قرابة خمسة اعوام مع حوالي مليون عربي ، بينما يتصرف حزب العمل وكأن شيئا لم يتبدل » . ورفض ديان اعتبار الايدي العاملة من المناطق المحتلة « كارثة » . ودعا الى البت في القضية « فاما ان نغلق الحدود ، اذا كان العمال العرب يشكلون كارثة ، واما ان نعالج مسألة العمال العرب على اساس انهم عمال ثابتون » .

ان تصريحات ديان هذه تكشف عن حقيقة اطمـــاع حكام اسرائيل التوسعية ورغبتهم في ضم هذه المناطق نهائيا مهما كلف الامر . وتكشف ايضا زيف احاديث حكام اسرائيل عن السلام ، اذ ان السلام الحقيقي يتناقض كليا وهـــذه الاطماع التوسعية .

تشويهات في اقتصاد اسرائيل و المناطـــق المحتلـــــة

وفي « دافار » ذاتها (٣٠-٧) كتب داني روبنشتاين مقالا حول الموضوع اشار فيه الى مقترحات ديان « بابطال» عدم المساواة في الاجور بين العمال والموظفين في المناطق العربية المحتلة والعمال والموظفين في اسرائيل ، والى ان الحكومة رفضت في الوقت الحاضر قبول هذه المقترحات .

كتب روبنشتاين : « ان اقتراح الاعلان عن المساواة في شروط الاجور في المناطق المدارة ـ حسب تعبير الكاتب ـ واسرائيل حظي برد بارد جدا وربما حتى بمقاومة شديدة من جانب عدد من الوزراء . وجاءت المبادرة لهذا الاقتراح من قبل وزير الدفاع والمسؤولين في وزارته الذين ارادوا ان تصبح العملية الاقتصادية التي ابتدأت منذ سنوات وعن طريقها تحولت اسرائيل الكاملة الى وحدة اقتصادية واحدة ، ان تصبح هذه العملية سارية المفعول » . ان ما يشير اليه روبنشتاين ويسميه بالعملية الاقتصادية يوضح مخطط ديان الداعي الى ربط المناطق العربية المحتلة تدريجيا باقتصاد اسرائيل وتحويل اقتصادها الى « جزء لا ينفصم » من الاقتصاد الاسرائيلي ليسهل ضمها كليا الى اسرائيل .

ويذكر روبنشتاين في مقاله التشويهات المختلفة في الاقتصاد الاسرائيلي واقتصاد المناطق المحتلة مثل الفروق في الاجور بين العمال من المناطق المحتلة والذين يعمـــلون في اسرائيل وبين العمال العرب الذين يعملون في المناطق ذاتهـــا وتأثير ذلك على اقتصاد تلك المناطق وعلى تدفق العمال العرب الى اسرائيل للعمل فيها ركضا وراء الاجور المرتفعة بالنسبة للاجور في المناطق المحتلة ، وكذلك التقييدات التي تفرضها سلطات الاحتلال في تسويق منتوجات المناطق المحتلة الزراعية في اسرائيل ، حماية للمنتوجات الاسرائيليـــة . ويخلص روبنشتاين الى الدعوة بابطال هذه التشويهات وبمساواة اجور العاملين في المناطق المحتلة بأجور زملائهم العاملين في اسرائيل .

الا ان الشيء الوحيد الذي لم يشر اليه روبنشتاين وهو ان كل التشويهات التي ذكرها في مقاله والمصاعب التي تواجه المناطق المحتلة ناجمة قبل كل شيء آخر عن الاحتلال وانها لن تزول الا بزواله .

מעריב

ديـــــان يتهـم منْ ؟!

وعالجت « معاريب » الموضوع ذاته فاعتبرت اقوال ديان هذه « انتقادا شديدا للحكومة ذاتها ، والتي ديـــان أحد وزرائها المقررين ، خاصة في هذا المجال » .

واضافت « معاريب » « ان مسألة العلاقة بالمناطق المدارة ، والسياسة ازاء تشغيل عمال المناطق في اسرائيل وكل مجموع القضية العربية يجب ان تقررها وتحددهـــا الحكومة ـ وليس الحزب ـ الحكومة وليس مجرد مجموعات البحث النظري في حزب العمل » .

« حقيقة ان وزير الدفاع موشي ديان ، بحكم وظيفته يبذل جهدا ووقتا لقضية المناطق ـ سواء من وجهة نظـــر جغرافية ـ سياسية او من جهة العلاقة والعناية بسكان المناطق ، ولكن لا يمكن القول ان ديان ينفذ سياسة حكومية مبرمجة ومنسقة . انها سياسة وزير الدفاع التي ينفذها على طريقته وتوافق عليها الحكومة بعد حدوثها ، اكثر من كونها سياسة حكومية » .

وتعتقد « معاريب » ان اقوال ديان هذه « كشفت عن نقص كبير في سياستنا ، ولكن العنوان الذي يجب ان يوجه اليه الانتقاد هو الحكومة » ، وخاصة رئيسة الحكومة .

توفيق طوبي يستجوب وزيري الداخلية والدفاع

لماذا لم تدفع المنـــح المالية لمجلس كفر ياسيف المحلي ؟

مكتب الاتحاد ـ قـــدم الرفيق توفيق طـوبي عضـو الكنيست يوم ٢٤-٧-٧٢ ، استجوابا لوزيـــر الداخلية ، سأله فيه عن سبب عدم دفع المنحة المالية الاضافية البالغ قيمتها ٣٨ الف لـيرة لمجلس كفر ياسيف المحلي . وقـــال هل الوزير على استعـــداد لفحص طلب المجلس المذكور ، وضمان دفع المبلغ ؟

وتفاصيـــل القضية ان المجلس المحـــلي في كفـــر ياسيف ، قرر في مطلع عـــام ٧٢/٧١ زيادة الضرائب لتغطية نفقات الخدمات ، ولكـــن متصرف اللـــواء طلب عـــدم جباية هـــذه الزيـــادة ، واستعد لدفع هذه الزيـــادة الى صندوق المجلس ، وعمل المجلس حسب طلب متصرف اللواء ، ولكن حتى الان لـــم يدفع المبلغ .

هذا وقدم الرفيق توفيـــق طوبي استجوابا آخر الى وزير الداخلية سأله فيه عن عـــدم دفع مبلغ المنحة الكامل ، الذي قرر ، لمجلس كفر ياسيـــف المحلي ، للسنة المالية ٧٢/٧١ وعما اذا كان الوزير عـــلى استعداد لفحص هذا الامر ، وضمان دفع المنحة الكامل بعد ان اقـــرت . وجـــاء في الاستجواب ، انه في رد وزير الداخلية من يـــوم ٧٢/٢/٢ على استجوابي الذي تقدمت به بخصوص دفع المنحـــة لمجلس كفر ياسيف المحلي ، اجاب الوزير : « انه اذا كانت الجباية في المجلس بصـــورة مقبولة ، فان المنحة ستدفـــع كاملة » . وقد امنت للمجلس منحة مقدارها ١٩ الف ليرة . وبالرغم من ان جباية الضرائب وصلت في سنـــة ٧٢/٧١ الى نسبة ٨٥٪ الا انه دفع مـــن المبلغ فقط ستة آلاف ليرة .

حول فرض الاقامـــة الاجبارية على الطالب الجامعي درويش قشوع

وفي استجواب آخر قدمه الرفيق توفيق طوبي الى وزير الدفاع حول الاقامة الجبريـــة المفروضة على الطالب الجامعي درويش احمد قشوع جاء ، اعتقل درويش احمد قشـــوع من الطيرة في المثلث والطالب في الجامعة العبرية ، لمدة سنتين اعتقالا اداريا . واطلق سراحه من السجن بعد ان لم يثبـــت ضده اي شيء ، ولكن مـــع اطلاق سراحه يوم ٧١/٤/٢١ استلم امر اقامة اجباريـــة حسب المادة ١١٠ لقوانـــين الدفاع لحالة الطـــوارىء لا يمكنه من ترك مكان سكنـــاه الا حسب تصريح خاص .

الشخص المذكور طـــالب السنة الثالثـــة في الجامعـــة العبرية في القدس ، وهـــذا الامر الاداري يمنعه من حرية التحرك ، ويضر بدراسته . واني اسأل الوزير :

بعد ان لم يرتكب درويش احمد قشوع اية مخـــالفة ، ولم تثبت ضده اية تهمـــة ، فما الحاجة الى تحديد حرية تنقله ؟! وهل الوزير عـــلى استعداد لفحص هذه الحادثة ليبطل امر الاقامة الاجباريـــة ضد هذا المواطـــن ؟ واليس وجود اوامر الاقامة الاجبارية يمس حقوق هذا المواطـــن للاستمرار في دراستـــــه الجامعية ؟!

تهنئـــات

تهانينا الحارة الى

* الرفيق توفيق عبـــد الحي وعروسه بمناسبة **الخطوبة**
* درويش قشوع وعروسه بمناسبة **الخطوبة**
* احمد ابراهيم نـــاصر وعروسه بمناسبة **الخطوبة**
* فؤاد كامـــل خاسكيه وعروسه بمناسبة **الخطوبة**

الحزب والشبيبة ـ فرع **الطـــيرة**

---

* تهانينا الحارة الى الاخ راجي سمعان بالمولود الجديد **« شـــادي »**

الحزب والشبيبة ـ طرعان

تهانينا الحارة الى

* الاخ صـــالح خميس بمناسبة المولود الجديد

ابراهيم حسن ـ المشهد

* لطيفة ابو عقل وعريسها يوسف بمناسبة **زواجهما** .

الخلية الغربية ـ كفر ياسيف

الى الصديق احمد ابو يونس وزوجته بالمولودة الجديدة **« ناريمان »**

الحزب والشبيبة ـ سخنين

تهانينا الحارة الى الرفيق مصطفى سيف وزوجته وعموم افراد العائلـة بمناسبة زواج ابنته **سهام**

فرع الحزب بالعجمي ـ يافا وخلية العجمي

تهانينا الحارة الى

* سعد الدين شبيطـــة وزوجته **بالمولود الجديد**
* محمود ابو خيـــط وعروسه **بمناسبة الزفاف**

الحزب والشبيبة ـ الطيرة

تهنئـــة

احـــر التهـــاني واسمى التبريكات نتقدم بها الى الاخ جمال طربية بمناسبة انتخابه رئيسا لمجلس سخنين المحلي. نرجو له التوفيق في اعمالـــه لمصلحة قريته

ادارة واعضـــاء
فريق مكابي سخنين

اهمـــال صـــارخ للنظافـة ، وصحـة المواطـــن في مدينـــة حيفـــا !

مكتب الاتحاد ـ ارســـل فرع حيفا لحركـة النســـاء الدمقراطيات رسالة الى رئيس واعضاء المجلس البلـــدي في حيفا ، شرح فيها وضـــع لنظافة في المدينة ســـواء في احياء الفقر ، والازقة القديمة او في بعض الشـــوارع الرئيسية والمراكز التجارية ، وفي الملاحم والمقاهي والمطاعم والكيوسكات الصغـــيرة وشواطىء السباحة . وهـــذا الوضع يزعزع المواطن مـــن الاعماق خصوصا بعد اقـــوال الدكتور فريهو ، التي نشرت في « دافار » والتي كشفـــت عن انه « نتيجة لفحوصـــات طبية وجد ان امعاء الدجاج لا تستخرج ، كما ان الدجـــاج ملوث بأمراض خطـــيرة » ، الامر الذي يبرهن مدى اهمال المجلس البلـــدي لصحـــة المواطنين . وجاء في الرسالة :

« نتوجـــه الى رئيـــس واعضاء المجلس البلدي بطلب، هو ان يتذكروا انهم انتخبـــوا للعمل على تطوير المدينـــة ولتأمين مستوى حســـن للخدمات . نطالبكم بأن تفوا بوعودكم للسكان . فالمواطـــن يطلب منه دفع ضرائب اكثـــر في الوقت الذي يستلـــم خدمات اقل . هناك حاجـــة قصوى لتغيير الاوضـــاع ونقترح ما يلي :

١ ـ زيادة ميزانية قســـم التنظيفات لتوسيع عمـــل التنظيف في المدينة .

٢ ـ جمع النفايات بصورة دورية يوميا في جميع انحـــاء المدينة .

٣ ـ المراقبة الطبيـــة الناجعة على شـــواطىء السباحة ، دكاكين البقالة ، اللاحـــم ، الكيوسكـــات ، المطاعم والمقاهي وغيرها .

٤ ـ بناء مراحيض عامـــة اخرى في المدينة .

٥ ـ التوجه الى المنظمات النسائية لاشراكها في مراقبـــة وتوجيه المواطن للمحافظة على النظافة في المدينة .

٦ ـ مطلوب نشاط واسع ضد تلويث الجو ، والمحافظة على صيانة البيئة .

كلنا امل ان تجد مطالبنـــا هذه الاذن الصاغية . ويسرنا ان نسمع عن خطوات عمليـــة تقوم بها البلدية لاعادة الاسم الطيب لحيفا كمدينة جميلـــة ونظيفة .

هذا وقد وقعت عـــلى الرسالة يوخيفد غونين باسم سكرتاريا فرع حيفا لحركـــة النساء الدمقراطيات .

ليتوقف هـــدم ـ بقيـــة ـ

المخازن لوقاية الادوية مـــن التلف والخراب . كما نطالبها بدفع التعويضات للفلاحـــين الذين فقدوا مخازنهم وباتـــت ادويتهم في العراء .

وندعـــو المجلس المحلي الى عـــدم التقاعس ، والاسراع في عقد جلسة خاصة لاستنكـــار هذا العمل ونطالبه بالوقـــوف الى جانب فلاحي القرية .

تهنئـــة

تهانينا الحارة الى آل كتيلة ودبيني بمناسبة اكليل ولديهم **توفيق الياس كتيلة وعايـدة فرح دبيني** وبالرفاء والبنين

الحزب والشبيبة ـ حيفا

تهانينا الحـــارة الى آل خميس في حيفا والرينـــة بمناسبة اكليل ولديهم

عدنان يوسف خميس
وماري حنـــا خميس

وبالرفاء والبنين .

الحزب والشبيبة ـ حيفا

زاوية الرياضة

تعليقات رياضية عن الموسم الرياضي الماضي

لم يبق امامنا تجاه قرائنا الكرام ، الا ان نلخص الموسم **الكروي الماضي** بالنسبة لفرق الدرجة الرابعة . فمجموعـــة الفرق العربية التي تلعب ضمن هذه الدرجة في مسابقـــة **الدوري العام تفوق الاربعين** .

اننا ليغمرنا السرور وتغمنا الغبطة، اذ نجد ان عدد الفرق العربية ـ المنظمة في ازديـــاد مستمر . فهذا امر قاطع على نشر الوعي الرياضي في مجتمعنا العربي . وأملنا ان تفهم معنى الروح الرياضية بالاضافة الى الواجب الرياضي عند شبابنا في البلاد .

في منطقة المفراتس كـــان **النزاع في اوجه بـــين فريقي** المكر (**هبوعيل ومكابي**) **ومكابي** طمرة وفريق شلومي . وفي فترة ما كان يبدو ان فريق **طمرة هو الذي سيحتل المرتبة** الاولى ، ثم كان دور فريقي المكر في مواصلة الكفاح حتى قفز فريق شلومي مع نهايـــة الموسم الى المرتبة الاولى والى الدرجة الثالثة .

وفي منطقة الناصرة كـــانت المنافسة قائمة بـــين فريقين عربيين ـ هبوعيل عرابـــة وهبوعيل عين ماهل . وقـــد بقي التنافس حتى المراحـــل النهائية من الدوري ، عندما قام عدد من لاعبي عين ماهل ومؤيديهم بعمـــل غير رياضي فاعتدوا على الحكم وعـــلى لاعبين منافسين ممـــا سبب معاقبتهم من قبل محكمة اتحاد الكرة وطردهم من ســـجلات الاتحاد مدى الحياة . وهكذا اصبح المجال مفتوحا امـــام هبوعيل عرابـــة ليقفز الى الدرجة الثالثة بقيادة نجومه حسين الحاج ، احمد خربوش، سليم نعامنه ، مصطفى قراقره وغيرهم .

واوكد بدون ادنى شك ان قمة المنافسة بين فرق الدرجة الرابعة لهذا الموسم كانت في منطقة « هشومرون » حيث ان اطراف النزال كانوا اقوياء ومتعددين ، ففريـــق مكابي كشافة حيفا ، وهبوعيـــل شباب الكبابير وهبوعيـــل معاوية من الوسط العربي ، وفرق تعناخيم ، مكابي اور عقيبا ويردينه (الفريـــق البربري) من اخواننا اليهود كانوا يقودون منافسة شديدة وكانت اية كبوة بسيطة لاي فريق عبارة عن نهايته . وقد سيطر في النهاية على هـــذا السباق فريق مكابي كشافـــة حيفا (والذي يلعب لاول سنة ضمن الدوري العام) فقد كان التنظيم لديه مثاليـــا والاداء جيدا وحب الانتصار شديدا ولمع في صفوفه هـــذا الموسم لاعبا الهجوم ادوار خشيبون والياس شحادة ومن المدافعين نبيل شاما وكمـــال شامي والحارس حليم وكـــذلك لا ننسى جهد اخوانهم اللاعبـــين **الباقين** .

وفي منطقة دان تألق فريق هبوعيل السلام الرملة (والذي هو الاخر يلعب لاول ســـنة ضمن مباريات الدوري العام). فقد صمد هذا الفريـــق من بداية الموسم في المراتب المتقدمة حتى تمكن من احتلال القمة والترقي الى مستوى فـــرق **الدرجة الثالثة ، وذلك بقيادة** مدربه رمزي فانوس ، لاعب هبوعيل الرملة (الدرجـــة الاولى) وبتألق هدافه فـــايز فزع .

نحن من ناحيتنا نأمل لهذه الفرق التي صعدت الى مستوى فرق الدرجة الثالثة مزيـــدا من التقدم في المواسم المقبلة ، وكذلك نتمنى ان يحالف الحظ بقية الفرق من وسطنا العربي التي تطمح وتكافح من اجل الصعود الى مستوى فـــرق الدرجة الثالثة .

السلام طمرة ـ شبيبة عرابة

على ملعب طمرة جـــرت مباراة ودية بين فريق السلام طمرة التابع للشبيبة الشيوعية وفريق شبيبة عرابة . وقد اسفرت المباراة عن فوز فريق السلام طمرة بخمسة اهداف مقابل ثلاثة اهداف لفريـــق شبيبة عرابة .

وقد سجل الاهداف لفريق السلام طمرة وليد ابو الهيجاء وعثمان زيـــداني وحسين زيداني واحمد ابو الهيجـــاء وعدنان ابو الهيجاء .

وامتاز في المباراة حـــامي المرمى نايف مراد . وجـــرت المباراة بروح رياضية عالية .

اخبار اللاكمة في العـــالم

بعد فوزه على متحديـــه العملاق الفين بلو لويس صرح بطل العالم السابق في الملاكمة محمد علي بأنه سيؤجل لقاءه مع فلويد بتروسون من الثامن والعشرين من آب الجاري الى العشرين من ايلول القـــادم . هذا وقد اعلن ايضا ان محمد علي سيجري مبـــاراة استعراضية في برشلونـــه في اول الشهر الجاري (المفروض ان تقام اليوم الثلاثاء) ضد الملاكم الارجنتيني « جرجوريا فرالته » هذا وسيكون هـــذا اللقاء مكونا من ثماني جولات تستمر كل جولة دقيقتين .

هذا وفي نطاق استعداداته لمباراته مع محمد علي اجرى فلويد بترسون مباراة مـــع الملاكم « فردو اوغوستو » من « بورتوريكو » . واستـــطاع بترسون ، الذي عاد مؤخرا الى الحلبة ، ان يتغلب عـــلى منافسه بالضربة الفنيـــة القاضية في الجولة السادسة، بعد ان اصيب وجه اوغوستو بجروح فوق عينـــه اليسرى وكسرت ذراعه اليسرى .

اما لجو فريزر فقد هدده اتحاد الملاكمة العالمي بسحب اللقب العالمي منه اذا لم يعلن عن تحديد مع ملاكم من الدرجة الاولى ليدافع فيه عن لقبه . وعند اعلان التهديـــد اسرع فريزر بالاتفاق مـــع الشبح الابيض « جورج نورمان » الى تحديد موعد لمباراتهما يـــوم السابع من ايلول القادم .. وفورمان هو بطل اولمبيـــا والمكسيك ولم يخسر في ايـــة مباراة من مبارياته ال ٣٦ بعد ان احترف الملاكمة . وكان ٣٣ انتصارا من هذه الانتصارات بالضربة القاضيـــة « النـــوك آوت » .

اخبار الرياضة في العـــالم

■ يتجدد النشاط الكروي على ملاعب جمهورية مصـــر العربية يوم الجمعة القادم ، الثالث من شهر آب الجاري بافتتاح مباريات الـــدورة الصيفيـــة التنشيطية التي ينظمها اتحاد الكرة المصري ، باشتراك فرق الدوري الممتاز، وتعتبر هذه الـــدورة فترة استعداد بمجموعة لقـــاءات ودية بين الفرق تساعدها على تكتيل وتنظيم صفوفها وعجم عود لاعبيهـــا وارجاعهم الى لياقتهم السابقة قبيل انتهـــاء الموسم الماضي . ومع انتهاء هذه الدورة ، وفي اوائل ايلول القادم يبدأ النشاط الكروي الرسمي على شكل مبـــاريات الدوري العام لجميع الدرجات واملنا ان لا يحـــدث لمباريات هذا الموسم مثلما كان مصير الموسم الماضي حيث توقف في أوجه بسبب حوادث الشغب التي احدثها جمهور المحلـــة والاهلي .

■ تمكن منتخب يوغوسلافيا للشبيبة بكرة السلة من الفوز ببطولة اوروبا في هذه اللعبة بعد تغلبه في المباراة النهائية على منتخب ايطاليـــا بـ ٨٤ نقطة مقابل ٦٠ واحتل منتخب الاتحاد السوفييتي المرتبـــة الثالثة بعد فوزه على المنتخب الاسرائيلي بـ ٧٣ نقطـــة مقابل ٦٠ نقطة .

■ تمكنت العداءة السوفييتية « لودلينه براجينة » مـــن تحطيم الرقم العالمي في سباق ال ١٥٠٠ متر عـــدوا حيث قطعت المسافة بأربع دقائـــق وست ثوان وتســـع اعشار الثانية محطمة الرقم السابق والذي كان مسجلا باســـم « بارنليت » من المانيـــا الدمقراطية بثانيتين وسبـــع اعشار الثانية .

■ ما زالت مباراة القمة في الشطرنج بين بطل العـــالم السوفييتي بوريس سباسكي ومتحديه الاميركي بوبي فيشر في اوجها وتجلب اليها انظار الملايين من عشاق هذه اللعبة. وقد اصيب خبراء الشطرنج بدهشة كبيرة نظـــرا لخسارة سباسكي في مباريتين متواصلتين ثلاث في الاسبوع الماضي .. وانتهت الثـــالثة بالتعادل .. وكانت الدهشة نظرا للصورة التي خسر فيهـــا « مختبر الشطرنج » السوفييتي حيث كان يخطىء بصورة قاسية مما جعـــل فيشر يستغل الموقف تماما لصالحه ويضغط عـــلى سباسكي بطرق هجوميـــة مبتكرة تجعله يستسلم للامر الواقع . هذا وقد اصبحت النتيجة حتى نهايـــة الاسبوع الماضي ٥ : ٣ لصالح فيشر

■ في نطاق مباريات بطولة دورة « المـــارداكه » (دورة كأس الحرية) والتي تقام في ماليزيا تمكن منتخبا كل من ماليزيا وكوريا الجنوبيـــة من الوصول الى المباراة النهائية. وكان ذلك بعد فوز منتخب ماليزيا الاول عـــلى المنتخب الثاني في مرحلة نصف النهاية بأربعة اهداف مقابل هـــدف واحد . وتغلب منتخب كوريا الجنوبية في المباراة الثانية في مرحلة نصف النهاية عـــلى منتخب اليابان بثلاثة اهداف نظيفة . وفي المباراة النهائيـــة استطاع منتخب كوريـــا الجنوبية ان يتغلب على منتخب ماليزيا الاولمبي بهدفين لهدف واحد . وشهد اللقاء اكثر من خمسين الف متفرج . وفـــاز فريق كوريا الجنوبية ببطولـــة الدورة .

اضراب عمال كونسيرن «عيليت» يتحول الى مواجهة بين العمال وارباب العمل

● فشل الجهود لانهاء نزاع العمل ● المحكمة تصدر أمرا يسمح لاصحاب الكونسيرن باخراج البضائع من مخازن المصنع

لمكاتب الاتحاد ـ فشلت يوم الاحد الماضي ، أمس الاول ، كل المحاولات لانهاء نزاع العمل فى كونسيرن عيليت وبذلك دخل الاضراب أسبوعه الثاني .

ويعود فشل هذه المحاولات الى تعنت اصحاب الكونسيرن الاحتكاري ورفضهم تلبية مطلب لجان العمال بمساواة أجور العاملات بأجور العاملين فى المصنع لقاء العمل الواحد. وقد نفى سكرتير نقابة عمال الاغذية أ. بار حاييم ، بشدة، مزاعم اصحاب الكونسيرن ان عمال « عيليت » يطالبون بمساواة الاجور بين العمال والعاملات لقاء الاعمال المختلفة وليس لقاء العمل الواحد ، وان أجور العاملين فى الكونسيرن عالية .

وأثناء ابحاث اول أمس ابرز بار حاييم عددا من الوصولات تثبت المستوى المتدني لاجور العاملين والعاملات فى المصنع . فأجرة العاملة تصل الى حوالي ١٣ ليرة يوميا بما فى ذلك علاوة الغلاء وما نصت عليه « الصفقة الشاملة» من علاوات أخرى ، ولا تزيد أجرة العامل على ١٧ ليرة يوميا .

اجتماع ارباب العمل

وفى حين اعلن سكرتير عام الهستدروت يتسحاق بن اهرون وممثلون آخرون فى النقابات ومراكز عمل صناعية فى البلاد عن تأيدهم لكفاح عمال « كونسيرن عيليت » العادل، وان مطالبهم لا تتجاوز الحد الادنى المطلوب لحياة لائقة ، وان «كونسيرن عيليت» يحظى بامتيازات عديدة تمنحه اياها الحكومة وبارباح احتكارية ، اجتمع أمس الاول ممثلو ارباب العمل ورجال الاعمال وبحثوا الاضراب فى « عيليت » . وقد ذهب بعضهم (شمعون كلير صاحب مصانع « ارجمان » ، ودان بروفر صاحب مصانع «اوسم») الى حد المطالبة بتقديم سكرتير عام الهستدروت بن اهرون والعمال المضربين الى المحاكمة بحجة القيام « باضراب غير شرعي » ـ حسب تعبير السادة ارباب العمل .

وقرر الاجتماع زيادة حصة اعضاء الاتحاد الصناعي من الرسوم المخصصة لمعاونة اصحاب المصانع التي قد تتضرر نتيجة لمثل هذه الاضرابات . وابدى المجتمعون استعدادهم لتقديم العون المالى للكونسيرن .. الا ان صاحبه مارك موشفيتس اعلن عن عدم حاجة مصنعه للدعم المالي ، وانه مستعد للانتظار نصف سنة واكثر .

والغريب فى منطق مارك موشفيتس انه مستعد لاغلاق المصنع نصف سنة وتحمل الخسائر المالية التي قد تنجم عن ذلك ويرفض فى الوقت ذاته زيادة أجور العاملين ليرة او ليرتين يوميا .

الحكومة الى جانب اصحاب العمل

على الرغم من تصريحات سكرتير حزب العمل انه يؤيد المضربين الا انه من الواضح ان الحكومة تقف الى جانب اصحاب العمل فى هذه المواجهة بين العمال وارباب المال فى اسرائيل .

ويشهد على ذلك تأكيدات وزير المالية ، سبير، المتواصلة وتحذيره من « اخطار » زيادة أجور العاملين بنسب تفوق طاقة ومقدرة الاقتصاد ، والا فالحكومة ستضطر الى زيادة الضرائب ورفع الاسعار . ان مثل هذه التصريحات جاءت قبل كل شيء ، لدعم موقف اصحاب « كونسيرن عيليت»، الذي يتمتع بحب وزير المالية الخاص وبكل التسهيلات الحكومية اللازمة لتكديس الارباح .

العمال مستعدون للذهاب الى السجن

وأمس الاول اصدر قاضي المحكمة المركزية فى تل ابيب السيد شلومو لوبنبرج امرا يحظر بموجبه على العمال الاضراب فى مخازن المصنع ويطلب منهم افساح المجال أمام اصحاب الكونسيرن لاخراج البضائع من هذه المخازن الواقعة فى تل ابيب ورمات جان ، لانها غير تابعة لعملية الانتاج .

وقد صرح ممثلو العمال انهم مستعدون للذهاب الى السجن اذا حاولت الشرطة استخدام العنف لابعادهم من المخازن التي يعتصمون فيها وانهم لن يسمحوا باخراج البضائع منها (اقرأ كلمة الاتحاد) .

السادات ـ بقية

مقابل انسحابها من الاراضي المحتلة ، فقال السادات ان المعتدي لا يستحق مكافأة .. ولكنه اضاف ان مصر اعلنت التزامها بقرار مجلس الامن الصادر فى نوفمبر ١٩٦٧ ، «وهذا يعني الاعتراف بسلامة اسرائيل الاقليمية ـ إي كل شيء ما عدا تبادل السفراء ، ولكن هذا ، بعد استعادة الاراضي التي احتلوها فى ١٩٦٧ . ان اخلاصي كرجل سلام ، لا يرقى اليه الشك . نحن ليست لدينا اية نوايا ضد اسرائيل » .

وفى نهاية المقابلة يؤكد انور السادات انه اذا التزمت اسرائيل بما يترتب عليها من قرار مجلس الامن ، فان هذا سيؤدي الى السلام الحقيقي فى المنطقة .

الشوا والجعبري ـ بقية

ومساعدتهم فى دخول الاردن والسفر منه للقطاع . وكذلك تخفيض او ازالة القيود المفروضة على سكان قطاع غزة وتسويق خضروات وفاكهة وحمضيات القطاع بواسطة سيارات النقل الخاصة بالقطاع اسوة بأهالي الضفة الغربية .

واضاف ان الحكومة الاردنية وافقت فعلا على تسهيل دخول سكان القطاع بموجب توصية من المجلس البلدي بغزة . وقال انه احضر معه ١٢٠ جواز سفر لمدة ٥ سنوات لاشخاص محدودين جدا .

وتطرق رشاد الشوا فى حديثه الى ميناء غزة فقال ان هذا الميناء يمكن ان يخدم السكان فى دول الخليج والكويت والضفة الغربية والاردن . ولكن ذلك يتم بعد انسحاب اسرائيل !

والجدير بالذكر ان الصحف الاسرائيلية قد ذكرت فى نهاية الاسبوع الماضي ان ميناء غزة سيوضع فى خدمة الاردن .

وقد نفت الاردن ان يكون قد تم اتفاق بهذا الخصوص مع اسرائيل ، ولكن هذا النفي لا يعني ان الاردن لن تستعمل ميناء غزة ـ بدون اتفاق رسمي معلن مع اسرائيل ـ وذلك على ضوء التسهيلات الاردنية لسكان القطاع التي اعلن عنها الشوا فى مؤتمره الصحفي المذكور .

الصداقة السوفييتية ـ العربية صداقة استراتيجية ـ بقية

قراراته التي اخذها بعد ذلك الى اللجنة المركزية ثم أعلنت لشعب مصر وللامة العربية» (انتهى الاقتباس) .

وهذا يوحي ان الخلاف نشأ عن تباين وجهات النظر بشأن طريقة معالجة الازمة ورؤية الاتحاد السوفييتي ضرورة الاحجام عن المغامرات العسكرية والتأكيد على الحل السياسي فى الظروف القائمة مع ابراز حق الشعوب العربية فى استخدام الوسائل الاخرى لتحرير اراضيها المحتلة ..

هذا أولا ..

اما ثانيا فقد واصلت الصحف الغربية زرع الشكوك والريب فى العلاقات السوفييتية ـ العربية وتشويهها .. وكان ابرزها فى نهاية الاسبوع الماضي ما كتبته « ساندي تايمز » وتؤكد فيه توقعاتها بحدوث تغيير فى السياسة السوفييتية ازاء اسرائيل ! .. وتحول الاتحاد السوفييتي عن مصر الى العراق ..

لقد ردد هيكل فى المقال المذكور اعلاه على رؤية مصر ماهية هذه العلاقات وبذلك ايد ما نشرته الصحف السوفييتية التي فندت مزاعم الدساسين الامبرياليين حول تلك العلاقات . كتب هيكل :

« الصداقة العربية ـ السوفييتية صداقة استراتيجية للحرب وللسلام معا ..

« فى الميزان العالمي وعلى مستوى القوتين العظمتين فان هناك قوة مع عدونا وهي الولايات المتحدة وقوة معنا وهي الاتحاد السوفييتي .

« ان تجربة علاقاتنا مع الاتحاد السوفييتي تؤكد نفسها كنموذج فى العلاقات الدولية بصرف النظر عن محاولات الذين اساءوا للعلاقات العربية السوفييتية بأن سخروها لخدمة مصالحهم الذاتية . محاولات الذين اساءوا للعلاقات العربية السوفييتية بالتهجم عليها من مواقع اجتماعية رجعية .

« اكثر من هذا فاننا عندما نكسر حالة اللاسلم واللاحرب سواء بالحل العادل او بالقتال المسلح فسوف نفعل ذلك آخذين فى الحساب لصالحنا امكانيات النفوذ الدولي للاتحاد السوفييتي وطاقات السلاح المتطور للاتحاد السوفييتي .

« ان هناك قبل اي اعتبار وبعد اي اعتبار ارضية مشتركة لا بد ان نقف عليها مع الاتحاد السوفييتي فى حين انه لا توجد على الاطلاق ارضية مشتركة نقف عليها او نقبل الوقوف عليها مع الولايات المتحدة الامريكية . مثلا مع الاتحاد السوفييتي هناك اساس لفهم عميق . مع الولايات المتحدة هناك تناقض أساسي هو نفسه التناقض بين الاستعمار والعداء للاستعمار حتى اذا وجدنا انفسنا من وقت من الاوقات فى حوار » ... مع الاتحاد السوفييتي .

لقد ابرزنا دائما ان الصداقة السوفييتية المصرية عامل موضوعي تقوم على قاعدة مادية من المساعدات والتعاون المتعدد الجوانب .. وهي كفيلة بتصحيح الاخطاء حين تقع .. وهذا ما تؤكده اسس السياسة المصرية التي عرضها هيكل ..

كيف تطبخ الدسائس

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ فى اعقاب قرار الرئيس السادات انهاء مهمة المستشارين العسكريين السوفييت فى مصر نشرت الصحف الاسرائيلية اعتمادا على صحف لبنانية ان سوريا ستقتفي اثر مصر وتنهي عمل المستشارين الذين يعملون مع قواتها المسلحة .

ويوم الخميس الماضي عادت الصحف الاسرائيلية ونشرت ان سوريا ترفض ترحيل الخبراء السوفييت عن اراضيها ..

ممكن فى اي يوم ان نجد فى الصحف اللبنانية كل شيء .. والمغرض يستطيع ان يستشهد بها ليؤكد كل دسيسة .. فقد اصبحت بعض الصحف اللبنانية الرجعية وسائل اعلام دائرة المخابرات الاميركية .. وهذه تعمل بصلة وثيقة مع دائرة المخابرات الاسرائيلية .

الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ ـ حيفا
هيئة التحرير :
٣٩ شارع ماريوحنا
تلفون ٦٦٩١٩٨
ص.ب ١٠٤ حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الرازي ٤٢ ت. ٥٢١٤٥٧
حيفا

الى لتكف السلطات عن مضايقة سكان برطعة

اهالي برطعة يشكون : سلطات الجيش وسعت رقعة اطلاق النار حتى داخل بيوت القرية ● الدخول الى البيوت جريمة يعاقب عليها اصحابها !

لمكاتب الاتحاد ـ قامت السلطات العسكرية فى الايام الاخيرة بتقديم عدد من مواطني القرية العربية برطعة الواقعة فى الطرف الشمالي من المثلث فى وادي عارة ، الى المحكمة بتهمة الدخول الى بيوتهم فى المناطق ، التي اعلن عنها الجيش انها مغلقة وانها منطقة تمارين عسكرية بالنار الحية . وغرم اولئك المواطنون بمئات الليرات ، وكل « جريمتهم » ـ حسب عرف السلطات العسكرية فى اسرائيل ـ انهم دخلوا الى البيوت التي شيدوها بعرق جبينهم وبكدهم خلال سنوات عدة .

لقد اثارت هذه الاحكام التعسفية النقمة والاستنكار بين سكان القرية الذين فقدوا كل اراضيهم الزراعية بحجة استخدامها للمناورات العسكرية وصادرت دائرة اراضي اسرائيل قسما آخر اعطته لكيبوتس بركاي والمستوطنات اليهودية الاخرى

برطعة صورة مصغرة للمأساة

حتى عام ١٩٦٧ مرت الحدود الاسرائيلية الاردنية فى وسط قرية برطعة وقسمتها الى قسمين ، اردني واسرائيلي .

ومنذ عام ١٩٥٠ وأوامر المصادرة تلاحق اهالي القرية. ففي البداية صادرت السلطات الاسرائيلية ٥٠٠ دونم وبعدها صادرت ٢٠٠٠ دونم اخرى . اما حجة المصادرة فكانت استخدام هذه الاراضي لاغراض التدريب العسكري .

ويروي اهالي عقربة (عل همشمار ٧/٣٠) ان المنطقة المغلقة شرقا استمرت فى الاتساع . كل مرة كانوا يزيدون الرقعة التي يحظر على الاهلين الدخول اليها . وفى عام ١٩٦٦ امتدت هذه الرقعة الى مسافة ١٠٠ متر فقط عن بيوت القرية .

ويذكر الاهالي ان البيوت المحظورة الان بنيت فى سنوات الستين ولكن بدون رخصة ـ كأكثرية البيوت الجديدة فى القرى العربية وذلك لانعدام الخارطة الهيكلية . ويضيفون انه منذ سنوات عديدة لم يجر الجيش الاسرائيلي اية تمرينات ولذا فهم لا يفهمون مغزى توسيع الرقعة المغلقة ! خاصة وان قسما من الاراضي التي صادرتها دائرة اراضي اسرائيل ـ مئات الدونمات ـ تقع فى المنطقة المغلقة وتستغلها دائرة اراضي اسرائيل بلا اية مضايقات .اضف الى ذلك انه تقع فى تلك المنطقة محاجر . ومؤخرا افتتح محجر جديد واعلن عن منطقة المحجر انه خارج المنطقة المغلقة وعوض عنها بتوسيع المنطقة المغلقة على حساب اراضي قرية برطعة .

ان هذه الحقائق توضح نوايا السلطات تجاه الاهلين : مضايقتهم وسد السبل فى وجوههم حتى يرحلوا ويتنازلوا عن أراضيهم وبيوتهم .

قرار فى المحكمة وشكوى الى وزير الدفاع

ويفيد مكاتب « عل همشمار » ان الاهالي رفعوا فى اوائل الخمسينات شكوى الى محكمة العدل العليا فى القدس . وقد اصدرت المحكمة امرا بالسماح لهم باستخدام اراضيهم . ولكن السلطات لم تسمح لهم بتنفيذ القرار .

وفى تشرين الثاني ١٩٧١ ارسل الاهلون شكوى الى وزير الدفاع وهيئات حكومية مسئولة اخرى يطلبون فيها السماح لهم باستخدام اراضيهم والسكنى فى بيوتهم ، الا ان الاهلين لم يستلموا اي رد من اي جانب كان ، لكن مراسل «هآرتس» فابيان يذكر ان قضية برطعة بحثت وتقرر السماح لاولئك الذين شيدوا بيوتهم حتى اواسط ١٩٧١ بالسكنى فى بيوتهم والتوجه بطلب الى الجيش لتضييق رقعة المنطقة المغلقة .

ويطالب الاهلون اليوم بابطال هذه المحاكم وبابعاد منطقة التمرينات العسكرية عن بيوت القرية واراضيها المجاورة لان فى هذا خطرا على حياة الناس وعائقا امام تطور القرية .

بعثة عسكرية اوغندية تغادر الى موسكو

كمبالا ـ غادرت العاصمة الاوغندية ، يوم السبت الماضي، بعثة عسكرية اوغندية الى موسكو فى زيارة رسمية تستغرق ثلاثة اسابيع . ويرأس البعثة المكونة من ٣٠ عضوا قائد الجيش بالوكالة ، وستتفقد البعثة المنشئات العسكرية فى الاتحاد السوفييتي وتجري محادثات مع المسئولين السوفييت

ومن المقرر ان تزور البعثة كذلك تشيكوسلوفاكيا ومصر والصومال .

الوفود تهرع الى ـ بقية

انى سكرتير المجلس اكدت فيها انها ترى ان من واجب هذا المجلس ان يؤيد نضال هؤلاء الاخوان ويتضامن معهم .. ودعت الكتلة الى عقد جلسة عاجلة لبحث سبل التأييد والتضامن معهم التي عليه ان يسلكها . وقد وقع على الرسالة الرفيق سليم القاسم .

وارسل الرفيق منعم جرجوره رسالة باسم الكتلة الشيوعية فى بلدية الناصرة الى رئيس المجلس البلدي دعا فيها الى عقد اجتماع خاص للمجلس البلدي لاعلان تضامنه مع مواطني اقرث وكفر برعم.

يسكنون فى البيوت القديمة

وعلم مراسلنا ان المعتصمين من اهالي كفر برعم قاموا بترتيب عدد من الاماكن فى « العقود » القديمة ليناموا فيها كما كانوا يفعلون فى الماضي وللتعبير عن واقع انهم عادوا الى بيوتهم التي لن يتركوها .

المطران ريا يطلب مقابلة غولدا مئير

وفى أثناء ذلك غادر اهالي اقرث الذين اعتصموا فى المطرانية فى حيفا ، المطرانية وعادوا الى بيوتهم فى الرامة واماكن اخرى ليواصلوا نضالهم من اجل العودة .

وقد وعدهم سيادة المطران يوسف ريا ، الذي عاد فى الايام القليلة الماضية من رحلة فى الولايات المتحدة ، باثارة القضية من جديد لدى رئيسة الحكومة .

وذكرت «دافار» ، أمس ، ان سيادة المطران طلب الاجتماع برئيسة الوزراء للبحث فى القضية .
